



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شعبة: العلوم المالية والمحاسبة

التخصص : محاسبة وتدقيق

دور التدقيق الداخلي في الحد من آثار المحاسبة

الإبداعية

—دراسة ميدانية —

إعداد الطلبة:

نجيمي عبد الغني

عبد الصادق سمير

جفال سليم

لجنة المناقشة

د. مرزوقي مرزوقي.....أستاذ محاضر صنف-أ-.....رئيسا

د. زهواني رضا.....أستاذ محاضر صنف-أ-.....مشرفا ومقررا

د. رحال ناصر.....أستاذ محاضر صنف-أ-.....مناقشا

السنة الجامعية 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الإهداء

أهدي هذا العمل:

- أمي أظل الله عمرها وجعلها لي دائما درسا منيرا في حياتي.
- أبي رحمة الله عليه.
- الزوجة حفظها الله .
- أبنائي مريم وزياد.
- إخوتي وأخواتي.
- أصدقائي وزملائي في الدراسة والعمل .

نجومي عبد الغني

الإهداء

أهدي هذا العمل:

- أمي سدي في الحياة أطال الله عمرها وجعلها لي دائما إلى جانبي.
- أبي الذي طالما رسخ في نفسي محبة العلم والناس رحمة الله عليه.
- الزوجة والأبناء حفظهم الله .
- إخوتي وأخواتي.
- أصدقائي وزملائي في الدراسة والعمل بقطاع المالية والرقابة المالية

سمير عبد الصادق

الإهداء

أهدي هذا العمل:

- أمي ثم أمي ثم أمي رحمة الله عليهما واسكنهما فسيح جناته.
- أبي الذي طالما رسخ في نفسي محبة العلم والناس رحمة الله عليه.
- الزوجة حفظها الله التي تحملت وساعدت بكل جهد ووقت.
- إخوتي وأخواتي.
- أبنائي كل واحد باسمه .
- أصدقائي وزملائي في الدراسة والعمل بقطاع المالية والضرائب

سليم جفال

شكر وعرفان

يا رب نحمدك كما ينبغي لجلال و جلال و عظمت سلطانك،
نشكر الله ونحمده على توفيقه لنا في انجاز هذا العمل راجين
منه أن يتقبله ويدخره لنا يوم نلقاه.
لا يسعنا في نهاية هذا العمل إلا أن نتقدم بجزيل الشكر إلى
الأستاذ الدكتور "زهواني رضا" لقبوله الإشراف على هذا العمل
المتواضع والذي لم يبخل علينا بتوجيهاته وإرشاداته القيمة
وكذلك الأستاذ الدكتور "مهاويات عبيدي". لتقديم المساعدة
لإتمام هذا العمل وكل أعضاء لجنة المناقشة اللذين سننال شرف
مناقشتهم لهذه المذكرة وعلى مجمل نائحتهم وتوجيهاتهم و كل
الزملاء اللذين ساهموا من قريب أو بعيد في انجاز هذا العمل
المتواضع.

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة إلى فعالية التدقيق الداخلي والتعرف على المحاسبة الإبداعية وأهم أساليبها وأسبابها ودوافعها والتي يتضح أنها شكل من أشكال التلاعب في مهنة المحاسبة ولكن ممارسة هذا التلاعب يتم في ظل الطرائق والقواعد المحاسبية مما يترتب عليه إخفاق مهنة المحاسبة في الوصول إلى المستوى المتوقع لهذه المهنة كما تهدف إلى بيان دور المدقق الداخلي في الحد أو التقليل من آثارها وكذلك سعيه إلى توفير تأكيدات معقولة بأن القوائم المالية كوحدة واحدة بشكل عام خالية من أي تحريف جوهري أو غش أو تلاعب أو أي ممارسات من ممارسات المحاسبة الإبداعية .

ولتحقيق هذا الهدف تم تصميم استمارة استبيان لجمع البيانات والمعلومات وتحليل البيانات الواردة في الاستبيانات عن طريق استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss بالاعتماد على المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية، معاملات الارتباط حيث توصلت هذه الدراسة إلى عدة نتائج أهمها هو إثبات دور المدقق الداخلي الفعال في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية رغم أنه لا يستطيع الحد بشكل كلي من ممارستها وذلك لأنه قد توجد هناك عوامل غير التدقيق تساعد على هذه الممارسات كذلك إلى ضرورة تطوير دور المراجع الداخلي بالشكل الذي يوضح مدى تأثيره في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية .

الكلمات المفتاحية: تدقيق داخلي. محاسبة إبداعية. القوائم المالية

Résumé :

L'étude vise à déterminer l'efficacité de l'audit interne et d'identifier la comptabilité créative et les méthodes les plus importantes, leurs causes et les motifs, qui se manifeste comme une forme de manipulation de la profession comptable, mais l'exercice de cette manipulation sont selon les méthodes et les règles comptables résultant de l'échec de la profession comptable pour atteindre le niveau attendu de cette profession il vise à indiquer le rôle de l'auditeur interne pour réduire ou minimiser les effets de son ainsi que cherchant à fournir une assurance raisonnable que les états financiers d'une unité généralement libre de toute fausse déclaration ou de fraude Ou de manipulation ou toute pratique de pratique comptable créative.

Pour atteindre cet objectif, un questionnaire a été de recueillir des informations et des déclarations et analyse des données contenues dans les questionnaires à l'aide du logiciel statistique pour les sciences sociales ((Spss)) basée sur la conception des moyennes arithmétiques, les écarts-types, les coefficients de corrélation, où cette étude plusieurs conclusions, le plus important est d'établir le rôle de l'auditeur interne efficace pour réduire des pratiques comptables créatives, bien qu'il ne peut pas réduire complètement leurs pratiques, de sorte qu'il peut y avoir un des facteurs non liés à la vérification qui aident ces pratiques ainsi que la nécessité de développer le rôle de l'auditeur interne sous la forme qui démontre l'ampleur de son impact sur La réduction des pratique comptable. créative

les mots clés: Audit interne, comptabilité créative.

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات

	الشكر وعر فان
	الملخص
	الفهرس
	قائمة الجداول
	قائمة الملاحق
	المقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية
	تمهيد الفصل الأول
	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية
	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
	تمهيد الفصل الثاني
	المبحث الأول: إجراءات الدراسة والوسائل المستخدمة
	المبحث الثاني: عرض ومناقشة النتائج
	خلاصة الفصل الثاني
	الخاتمة
	قائمة المراجع
	قائمة الملاحق

قائمة الجداول

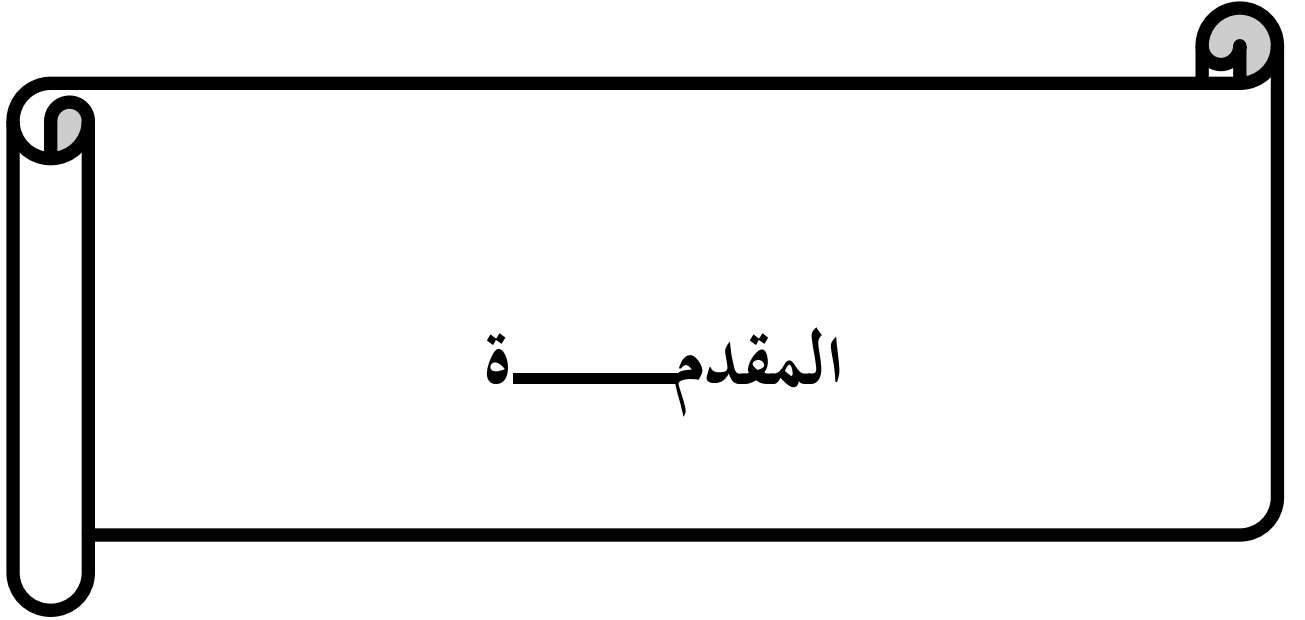
الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
(1-1)	معايير التدقيق الداخلي	
(2-1)	أهم الإجراءات المضادة التي يتوجب على المدقق تطبيقها للحد من أساليب المحاسبة الإبداعية على قائمة الدخل	
(3-1)	أهم الإجراءات المضادة التي يتوجب على المدقق تطبيقه للحد من أساليب المحاسبة الإبداعية على قائمة الدخل	
(4-1)	موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة	
(1-2)	الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان	
(2-2)	مجال المتوسط الحسابي المرجح	
(3-2)	يوضح قيمة ألفا كرونباخ	
(4-2)	الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة	
(5-2)	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	
(6-2)	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	
(7-2)	توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة	
(8-2)	توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	
(9-2)	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	
(10-2)	نتائج أفراد العينة حول أهمية وظيفة التدقيق الداخلي داخل مؤسسة	
(11-2)	نتائج أفراد العينة حول أساليب ودوافع اللجوء إلى المحاسبة الإبداعية داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائية	
(12-2)	نتائج أفراد العينة حول علاقة بين فعالية التدقيق الداخلي داخل المؤسسة والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية	
(13-2)	العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة	
(14-2)	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاتجاه لمحاو الاستبيان	

قائمة الاشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
(1-1)	يوضح العوامل التي تساهم في زيادة التلاعب والاحتيال	
(1-2)	الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان	
(2-2)	متغيرات الدراسة	
(3-2)	توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة	
(4-2)	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	
(5-2)	توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة	
(6-2)	توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي	
(7-2)	توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي	

قائمة الملاحق

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	استمارة الاستبيان	
02	قياس اداة ثبات الدراسة (الفا كرونباخ)	
03	التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بالخصائص الديمغرافية	
04	التكرارات والنسب المئوية المتعلقة باجابات العينة للمحور الاول	
05	التكرارات والنسب المئوية المتعلقة باجابات العينة للمحور الثاني	
06	التكرارات والنسب المئوية المتعلقة باجابات العينة للمحور الثالث	
07	العلاقة الارتباطية بين المحاور	



توطئة:

نتيجة انفصال الملكية عن الإدارة وتضارب المصالح بين الإدارة والمساهمين والمستفيدين من القوائم المالية وكذلك المرونة في تطبيق المبادئ والقواعد المحاسبية , مما دفع الإدارة إلى التفكير بابتكار طرق وأساليب في المعالجات المحاسبية لأجل إظهار الشركة بوضع على غير حقيقته لخدمة أغراض خاصة بالإدارة وقد أطلق على هذا النوع من التلاعب بالمحاسبة الإبداعية ولا تزال مسؤولية المدقق عن اكتشاف ممارسات المحاسبة الإبداعية من غش وتحريف من أكثر القضايا إثارة للجدل التي تواجه مهنة التدقيق بحيث تقوم بعض إدارات الوحدات الاقتصادية بممارسة المحاسبة الإبداعية عن طريق استغلال تعدد البدائل المتوفرة في السياسات المحاسبية التي تتيحها المعايير المحاسبية للوحدة الاقتصادية عند إعداد القوائم المالية بهدف تحسين صورتها في بيئة العمل مما يؤثر على نوعية الأرقام التي تظهرها تلك القوائم وعلى مصداقيتها. وان هذا بدوره ألقى بضلاله على مهنة المحاسبة والتدقيق وقد اوجب ظهور العولمة والتغيرات والتطور الكبير في بيئة الأعمال وتعدد الممارسات المحاسبية قيام مراقبي الحسابات بالتكيف ومجارات الأساليب الحديثة وزيادة الاطلاع على القواعد والأعراف المحاسبية والتدقيقية بشكل مستمر لمعرفة تأثير تلك الممارسات على مهنة المحاسبة والتدقيق ممكن القول بان المحاسبة الإبداعية تمثل في الوقت الحاضر تحديا حقيقيا لمهنة الرقابة , إذ يتطلب الأمر الإلمام والمعرفة التامة بالقواعد والمعايير المحاسبية وقواعد السلوك المهني والالتزام بها . لذا سيتم التركيز في هذه الدراسة على مدى تأثير ممارسات المحاسبة الإبداعية ودور مدقق الحسابات في الحد منه لأهمية الموضوع وكونه من الأمور المهمة التي يجب مراعاتها في مجال المحاسبة والتدقيق. من خلال ما سبق يمكننا إبراز إشكالية دراستنا فيما يلي:

إشكالية الدراسة:

- إلى أي مدى يمكن أن يساهم التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية ؟
- و يتفرع عن هذا السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:
- هل لوظيفة التدقيق الداخلي أهمية داخل المؤسسة ؟
- مدى ممارسة المؤسسات الاقتصادية على أساليب المحاسبة الإبداعية و دوافع اللجوء إليها ؟
- هل الكفاءة والفعالية لدى المدقق الداخلي تحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية ؟

فرضيات الدراسة

- ليس للتدقيق الداخلي أهمية داخل المؤسسة
- تمارس المؤسسات الاقتصادية الجزائية أساليب المحاسبة الإبداعية
- الكفاءة والفعالية لدى المدقق الداخلي لا تحد من ممارسات الحد ممارسات المحاسبة الإبداعية.

مبررات اختيار الموضوع:

- التقارب الكبير بين موضوع الدراسة و تخصص دراستنا محاسبة و تدقيق.
- الوقوف عل مدى مساهمة التدقيق في في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية .
- أهداف الدراسة:
- __ محاولة إبراز الإطار العلمي والعملية للتدقيق الداخلي كوظيفة داخل المؤسسة.
- __استعراض أهم الأساليب المستخدمة في المحاسبة الإبداعية، وأثرها.
- __ إبراز أهمية التدقيق الداخلي والوقوف على الدور الذي يقوم به في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

أهمية الدراسة:

أدى تزايد الاهتمام بمنع وكشف الجوانب السلبية للمحاسبة الإبداعية وأساليب وممارستها إلى أهمية دور التدقيق الداخلي الذي يحد من هذه الممارسات ، وتأتي أهمية الدراسة كمساهمة متواضعة لإبراز وتحديد دور التدقيق الداخلي كوقاية وتشخيص وعلاج أيضاً لآثار استخدام المحاسبة الإبداعية كونها تمثل مشكلة هامة لاسيما في ظل قيام إدارات الشركات باستخدام أساليبها لإظهار نتيجة النشاط والموقف المالي بما يحقق أهدافها القصيرة والطويلة الأجل ولو كان ذلك على حساب الفئات الأخرى .

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: تمت الدراسة الميدانية في مؤسسات اقتصادية إضافة إلى مجموعة من الاكاديمين والمهنيين في المجال.
- الحدود الزمنية: تمت الدراسة في الفترة الممتدة ما بين 2018/04/01 الى 2018/04/30.

منهج البحث والأدوات المستخدمة

فيما يتعلق بمنهج البحث المعتمد في هذه الدراسة، حاولنا التوفيق بين منهجين رئيسيين: بالنسبة للجزء النظري استخدمنا المنهج الوصفي وذلك من خلال استخلاصه من الكتب والمجلات والدراسات السابقة للموضوع أما بالنسبة للجزء التطبيقي استخدمنا فيه المنهج التحليلي حيث تمت المعالجة باستخدام استبيان يتضمن مجموعة من الأسئلة مستنتجة من الجزء النظري، وذلك بالاعتماد على البرنامج الإحصائي spss وبرنامج Excel2007.

صعوبات البحث:

- __صعوبة الحصول على الكتب و الدوريات و المجلات التي تناولت موضوع الدراسة"المحاسبة الإبداعية.
- __تخلف بعض الأفراد أثناء الإجابة على الأسئلة.

هيكل البحث:

من أجل الإجابة على أسئلة الموضوع، وسعياً لتأكيد صحة الفرضيات الموضوعة في هذه الدراسة تم تقسيم هيكل الموضوع كما يلي:

* الفصل الأول والذي يحمل عنوان " الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية " تم تقسيمه لمبحثين :المبحث الأول كان بعنوان الأدبيات النظرية (الإطار المفاهيمي للدراسة) والذي يتناول البعد النظري لكل من التدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية ودور المدقق الداخلي في الحد من أثارها ، أما المبحث الثاني تناول الأدبيات التطبيقية أي الدراسات السابقة للموضوع التي لها علاقة بالموضوع.

* الفصل الثاني فكان بعنوان " الدراسة الميدانية حيث تم تخصيصه لدراسة الحالة، وقسم إلى مبحثين المبحث الأول يتضمن الطريقة والأدوات المستخدمة في البحث، والمبحث الثاني خصص لعرض النتائج المتوصل إليها ومناقشتها . وفي الأخير ومن خلال الخاتمة تم اختبار الفرضيات واستعراض ما توصلنا له من نتائج، واقتراحات وأفاق الدراسة.

الفصل الأول

الأدبيات النظرية والتطبيقية للتدقيق

الداخلي والمحاسبة الإبداعية

تمهيد:

اقتصر التدقيق الداخلي في بداية الأمر على التدقيق المحاسبي مراجعة العمليات المالية واكتشاف الأخطاء وتصحيحها والتأكد من سلامة إدارة الأصول الخاصة بالوحدة الاقتصادية، ثم توسع نطاق التدقيق ليشمل جميع المجالات حيث أصبح الأداة الفعالة للإدارة العليا لتساعدها في تحقيق الوظائف الإدارية والرقابية بكفاءة وفعالية.

وقد ازدادت أهمية ومستقبل التدقيق الداخلي من خلال تأثيره الإيجابي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية والتعرف على أساليبها و التركيز على آثارها السلبية في القوائم المالية من خلال التركيز على أنواعها وإجراءاتها ومجالاتها وأبعادها والتعرف على الوسائل الممكنة أتباعها لكشف ممارسات المحاسبة الإبداعية.

لذا سنقوم في هذا الفصل بإلقاء الضوء على التدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية ودور التدقيق الداخلي في الحد من ممارستها .

المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية.

أصبح مفهوم المحاسبة الإبداعية محل اهتمام كبير جدا من قبل الباحثين المهتمين بميادين المعرفة المالية والمحاسبية وكذلك من قبل المحاسبين والمراجعين ومدى مساهمة الدور الفعال للتدقيق الداخلي في الحد من ممارستها لذا سنتطرق في هذا المبحث إلى التعرف على الإطار المفاهيمي للتدقيق الداخلي كما سنتطرق إلى الإطار المفاهيمي للمحاسبة الإبداعية وإظهار الدور الذي يمكن أن يقوم به التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية،

المطلب الأول: أدبيات التدقيق الداخلي .

الفرع الأول : تعريف التدقيق الداخلي و أنواعه.

أولا : تعريف التدقيق الداخلي .

1-تعريف التدقيق الداخلي لغة : كلغة يعرف التدقيق بأنه إحكام ، ضبط بحث تحقيق وإفراط في الدقة¹.

2-تعريف التدقيق الداخلي اصطلاحا :لقد تعددت التعاريف المتعلقة بالتدقيق الداخلي من فترة لأخرى و منذ ظهوره كمصطلح عكس التطور الحاصل في تلك الفترات ، ومن بين التعاريف على سبيل المثال لا الحصر ما يلي :

*** التعريف 01 :** " هو فحص أنظمة الرقابة الداخلية و البيانات و المستندات و الحسابات و الدفاتر الخاصة بالمشروع ، و بهذا نستطيع أن نشرح أن التدقيق له فعاليته في الشركات أوفي أي مشاريع أخرى عن فحص وتحقيق و كتابة التقارير في قطاع العمل الموكل للمدقق"².

*** التعريف 02 :** يعرف التدقيق أيضا بأنه " مجموعة من الإجراءات و الخطوات التي تتخذ من قبل المدقق ، للتحقق من أن البيانات الختامية و قائمة المركز المالي تعكسان الوضع المالي و نتيجة الأعمال بوضوح ، و أنها أعدت بشكل يتفق و الأصول المحاسبية المتعارف عليها ، و أن تطبق بشكل متناسق من سنة إلى أخرى و إعطاء رأي في محايد استنادا لذلك³.

*** التعريف 03 :** التدقيق من وجهة النظر العملية هو " طريقة منظمة للحصول بموضوعية على أدلة و قرائن الإثبات ، بخصوص ما هو مثبت بالدفاتر و السجلات حول الأحداث الاقتصادية للمشروع ، و تقديمها للتأكد من درجة التماثل بين ما هو مثبت و هذه الأحداث وفق مقاييس معينة ، و نقل النتائج إلى الأطراف المعنية⁴.

*** التعريف 04 :** التدقيق الداخلي هو نشاط مستقل و موضوعي يعطي للمنظمة ضمان على درجة من التحكم في عملياته و يقدم نصائحه لتحسينها و يساعد على خلق خدمة مضافة و يساعد المنظمة على تحقيق أهدافها عن طريق التقييمات ، وهذا بواسطة منهجية متسقة و منتظمة لعمليات إدارة المخاطر و حوكمة الشركات و إنشاء مقترحات لدعم فعاليتها⁵.

¹ خلف عبد الله الواردات ، التدقيق الداخلي بين النظرية و التطبيق وفقا لمعايير التدقيق الداخلي ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع عمان الأردن 2006 ، ص : 35

² توفيق مصطفى أبو رقية ، عبد الهادي إسحاق المصري ، تدقيق و مراجعة الحسابات ، الطبعة الأولى ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2014 ، ص : 14

³ عبد الرزاق محمد عثمان ، أصول التدقيق و الرقابة الداخلية ، الطبعة الأولى ، الدار النموذجية ، لبنان ، 2011 ، ص : 11 .

⁴ خالد أمين عبد الله ، علم تدقيق الحسابات (الناحية العملية) ، دار وائل للنشر ، الأردن ، 2004 ، ص : 11 .

⁵ JAQUE Renard, *théorie et pratique de l'audit interne*, édition de l'organisation, Paris,2010,P73

* **التعريف 05 :** من طرف معهد المدققين الداخليين IIA : على انه أرضية تقييم مستقل تنشأ من داخل المؤسسة لعرض وتقييم كافة أنشطتها كخدمة للمنشأة بهدف مساعدة موظفي المؤسسة للقيام بمسؤولياتهم بجدارة حيث يقوم التدقيق الداخلي بتزويد الإدارة بالتحليلات و التقييمات و النصائح و الإرشادات و المعلومات المتعلقة بالأنشطة التي تمت مراجعتها و يتضمن هدف التدقيق الداخلي إيجاد نظام رقابة كفؤ بتكلفة معقولة¹.

من خلال التعريفات السابقة نستطيع أن نقول بأن التدقيق الداخلي هو نشاط مستقل وموضوعي ، قائم على أساس تحقيق أهداف المؤسسة من خلال ما يقدمه من شروحات و تحليلات ، كفيلة بدورها لمتابعة الأداء ورقابته و تزويد المؤسسة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المناسبة .

ثانيا :أنواع التدقيق الداخلي.

يمكن تقسيم أنواع التدقيق الداخلي إلى ثلاث أنواع و هي²:

أ- **التدقيق الداخلي المالي :** هو عبارة عن فحص منظم للقوائم و السجلات المحاسبية التي لها علاقة بالعمليات المالية ، لمعرفة و تحديد مدى الالتزام بالمبادئ المحاسبية المتعارف عليها و البيانات الإدارية الأخرى ، فالتدقيق المالي يعكس الوضع الحقيقي للمؤسسة بإظهار البيانات بصورة موضوعية و هو قسمان :

1- **التدقيق الداخلي المالي قبل الصرف :** و نقصد به مراجعة الأعمال قبل و أثناء التنفيذ و يتم ذلك بتكليف مدقق لفحص عمل مدقق آخر .

2- **التدقيق الداخلي المالي بعد الصرف :** هذا التدقيق ينفذ وفق خطة محددة و باختيار عينة ، و هذا للتأكد أن العمليات تسير نحو تحقيق الأهداف المسطرة .

ب- **تدقيق داخلي تشغيلي (مراجعة إدارية) :** هو عبارة عن فحص شامل للمؤسسة لتقييم أنظمتها المختلفة و رقابتها الإدارية و أدائها التشغيلي للتحقق من كفاءة العمليات التشغيلية و فعاليتها .

ج- **تدقيق المهام الخاصة :** هو تدقيق داخلي خاص بالمهام المستجدة الموضوعات حيث يختلف هذا النوع عن النوعين السابقين من ناحية التوقيت لأنه غالبا ما يكون فجائيا و غير مدرج ضمن خطط التدقيق.

الفرع الثاني : أهداف التدقيق الداخلي و أهميته.

أولا : أهداف التدقيق الداخلي .

التدقيق الداخلي هو جهاز داخلي يهدف إلى جملة من الأهداف و المتمثلة في الآتي³ :

* **فحص وتقييم مدى ملائمة تطبيق الرقابة المحاسبية والمالية والتشغيلية عن طريق تقييم نظم الرقابة المختلفة الرقابة**

¹ شلال نحة ، تقييم أثر التدقيق الداخلي على فعالية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبية ، مجلة المالية و الأسواق عدد 4 ، كلية العلوم الاقتصادية جامعة مستغانم ، الجزائر ، 2016 ، ص : 166

² كمال محمد سعيد كامل النونو ، مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة ، ماجستير المحاسبة والتمويل ، كلية التجارة الجامعة الإسلامية غزة ، فلسطين ، 2009 ، ص : 22-24

³ حجازي، وجدي حامد أصول المراجعة الدخيلية دار التعليم الجامعي 2010 ص 12.

- * التحقق من مدى التزام العاملين بالسياسات والخطط والإجراءات والقوانين والنظم ذات التأثير المهم على المنشأة
- * تحديد مدى ملائمة إجراءات المحاسبة عن الأصول ومدى كفاية وسائل الحماية لتلك الأصول .
- * زيادة قيمة المؤسسة والتوصية بالتحسينات التشغيلية .
- * تقييم مدى كفاءة واقتصادية استخدام موارد المنشأة والتقرير عن الانحرافات عن المعايير العملية إن وجدت وتحليل وتوصيل ذلك للمسؤولين عن اتخاذ قرارات تصحيحية .
- * تقييم نوعية وجودة الأداء في تنفيذ المسؤوليات المحدودة.
- * التحقق من مدى مصداقية و سلامة المعلومات وفحص الوسائل المستخدمة في قياس و تبويب وتقرير مثل هذه المعلومات.

ثانيا : أهمية التدقيق الداخلي :

- لقد ازدادت أهمية التدقيق في وقتنا الحاضر و ذلك يعود إلى الأسباب التالية¹:
- * يعتبر التدقيق الداخلي أداة رقابية هامة تساعد في التغلب على الصعوبات التي تترتب على الظروف الاقتصادية.
- * التزام الإدارة بالتدقيق الداخلي للتأكد من صحة البيانات المالية نظرا للتغيرات التي تطرأ بصورة حتمية على المؤسسات مثل كبر حجمها تعدد منتجاتها و تشابك معاملاتها ..الخ.
- * يساعد في التأكد من مدى الالتزام بالخطط و السياسات من أجل تحقيق نتائج فعالة .
- * يساعد مديري المؤسسة على القيام بوظائفهم في الإدارة.
- * البيانات و المعلومات التي يمكن الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات المناسبة .
- من خلال ما سبق نلاحظ أن أهمية التدقيق الداخلي تركز على أربع خدمات و هي²:
- أ- **خدمات وقائية** : وهي عبارة عن مجموعة من الإجراءات التي يضعها المدقق الداخلي في المنشأة، لتحقيق الحماية الكاملة للأصول و الممتلكات من السرقة أو الاختلاس أو الهدر الإسراف و حماية السياسات المختلفة في الشركة الإدارية، الإنتاجية، المالية .
- ب- **خدمات تقييمية** : تتمثل في الأساليب و الإجراءات التي يستخدمها المدقق الخارجي بالتعاون معا لما في ذلك من تسيير لمهمة كل منهما.
- ج- **خدمات إنشائية** : وهي التي تتمثل في مساعدة المدقق الداخلي لإدارة الشركة بتوفير البيانات الملائمة في مجال تحسين الأنظمة الموضوعية داخل الشركة، سواء كانت هذه الأنظمة الإدارية، إدارية أو مالية أو حتى فنية.

¹البحري زهور ، تساليات نادية ، دور التدقيق الداخلي في اتخاذ قرارات داخل المؤسسة الاقتصادية، (دراسة استبائية) ، ماستر محاسبة و تدقيق ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة الجليلاني بونعامة بخميس مليانة ، الجزائر ، 2016/2017 ، ص : 7- 8 .

²محمد العيد ، منصورية بن زارة ، التدقيق الداخلي و دوره في عملية اتخاذ القرار ، مجلة المالية و الأسواق ، كلية العلوم الاقتصادية جامعة مستغانم ، الجزائر ، 2015 ص : 147

د- خدمات علاجية: تتمثل في الإجراءات و الأساليب التي يستخدمها المدقق الداخلي في مجال تصحيح أي أخطاء قد اكتشفها أو التوصيات التي يتضمنها تقرير تدقيقه، و الخاص بإصلاح أي خطأ أو علاج أوجه القصور في مختلف نظم المشروع؛ و مما لا شك فيه أن مختلف هذه.

الفرع الثالث : معايير التدقيق الداخلي وأدواته.

أولاً:معايير التدقيق الداخلي.

المعيار هو أداة الحكم على مستوى الكفاءة المهنية و درجة الاتساق التي يصل إليها المدققون عند أدائهم لوظائفهم، كما يوضح المتطلبات الأساسية لممارسة مهنة التدقيق الداخلي من تفسيرات و مصطلحات و مفاهيم¹.
فمعايير التدقيق هي عبارة عن وثيقة رسمية صادرة عن هيئة معايير التدقيق الداخلي ، تحدد فيها متطلبات أداء نطاق عريض من أنشطة التدقيق الداخلي².

و يمكن تنقسم معايير التدقيق الداخلي إلى خمسة أقسام أساسية تغطي مختلف الجوانب للتدقيق الداخلي في أي تنظيم كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم 1-1 يوضح معايير التدقيق الداخلي

معايير الاستقلال	1 - كفاية الموقع التنظيمي . 2 - كفاية الموضوعية .
معايير الكفاءة المهنية	3 - الحصول على الكفاءة و العناية المهنية الفنية . 4 - الحصول على المعرفة و المهارات و التدريب . 5 - الالتزام بمعايير السلوك المهنية .
معايير العمل الميداني	6 - إمكانية الاعتماد على المعلومات . 7 - الالتزام بالتخطيط و السياسات . 8 - حماية الأصول .
معايير أداء وظيفة التدقيق الداخلي	9 - التخطيط لكل عملية مراجعة . 10 - فحص و تقييم المعلومات . 11 - توصيل النتائج . 12 - المتابعة .
معايير إدارة قسم التدقيق الداخلي	13 - توفير قائمة بالأهداف و السلطة . 14 - توفير السياسات والإجراءات . 15 - توفير برامج الإدارة و تنمية الأفراد . 16 - توفير التنسيق بين جهود المراجعة الداخلية والخارجية .

المصدر : أمين السيد أحمد لطفي ، مراجعات مختلفة لأغراض مختلفة ، الدار الجامعية القاهرة ، مصر ، 2005 . ص : 117 .

¹ علاء حسن كريم الشرع ، مدى الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي الدولية في شركات المساهمة العامة بالعراق دراسة ميدانية ، مجلة الدراسات العليا ، جامعة النيلين مج 7 ، ع 28 ، مارس 2017 ، ص : 247

² يزيد صالح ، عبد الله مايو ، واقع تطبيق معايير التدقيق الداخلي في الشركات الجزائرية (دراسة ميدانية)، العدد 09 ، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، الجزائر ، 2016 ، ص 62

و حسب معهد المحاسبين الداخليين فان أهداف معايير التدقيق الداخلي تتمثل في الآتي¹:

- 1- توضيح المبادئ المحاسبية التي تمثل الممارسة المهنية للتدقيق الداخلي .
- 2- وضع إطار لأداء و تعزيز القيمة المضافة التي تحققها أنشطة التدقيق الداخلي إلى أوسع حد مما يمكن .
- 3- وضع أسس لقياس و تقييم الأداء للتدقيق الداخلي .
- 4- تحسين العمليات التنظيمية و التشغيلية.
- 5- تعتبر أداة لتقييم أداء المدقق الداخلي للحكم على عمله.

ثانيا :أدوات التدقيق الداخلي.

يستخدم المدقق الداخلي في إطار مهمته عدة أدوات لتحقيق أهداف التي يريد التوصل إليها، يمكن تصنيفها إلى نوعين أساسيين :

أولاً: الأدوات الوصفية: وتنقسم إلى قسمين²:

أ. **السبر الإحصائي:** هو أداة تسمح انطلاقاً من عينة محددة، يتم اختيارها بطريقة عشوائية، من المجتمع محل الدراسة إلى تعميم الصفات الملاحظة في العينة على كامل المجتمع ويتبع المدقق الداخلي عند استخدام هذه الطريقة ثلاث خطوات أساسية:

- 1- **تصور السبر:** يقوم المدقق الداخلي بتحقيق الأهداف المراد تحقيقها وهو ما يسمح بتحديد الرقابة التي يجب القيام بها بهدف تحديد نوع الخطأ أو الأخطاء التي يريد المدقق أن يتحقق منها.
- 2- **اختبار العينة:** نميز فيها نوعين من العينات

* **عينات إحصائية:** وتستخدم فيها العينات العشوائية و طريقة السبر الترتيبي.

* **عينات غير إحصائية:** يعتمد المدقق في اختيار العينة حسب حدسه الشخصي واعتماداً على مؤهلاته وخبرته.

- 3- **استغلال نتائج التدقيق:** من خلال القيام بنوعين من التحليل:

* **تحليل كمي للنتائج:** التأكد من أن الأخطاء والانحرافات لا تتعارض مع الأهداف المسطرة.

* **تحليل نوعي للأخطاء والانحرافات:** والتأكد فيما كانت تكرارية أم لا أم متعمدة .

ب. **المقابلة:** يهدف المدقق من خلالها إلى الحصول على مجموعة من المعلومات

ثانيا :الأدوات الاستفهامية : ونميز فيها ما يلي:

أ. **الملاحظة المادية:** من الممكن أن يعتمد المدقق في عملية التدقيق على الملاحظة المادية المباشرة للتحقق من تطابق ما هو مدون على الوثائق مع ما هو موجود فعلاً في الواقع.

ب. **السرد:** تتميز بعض مراحل التدقيق بصعوبة وصفها ويلجأ المدقق إلى السرد لوصف النظام، وهناك سرد يقوم به الشخص الخاضع للتدقيق وسرد يقوم به المدقق الداخلي.

ج. **المخطط الوظيفي:** يقوم المدقق الداخلي بإعداد المخطط الوظيفي انطلاقاً من المعلومات التي تحصل عليها من عمليات الاستجواب والملاحظة والسرد التي قام بها في بداية المهمة ويعرض هذا المخطط مختلف الوظائف في المؤسسة إلى جانب الأشخاص المسؤولين عن القيام بها.

¹علاء حسن كريم الشرع ، مرجع سبق ذكره ص 252 .

²محمد لمن عيادي، " مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة"، مذكرة ماجستير، قسم علوم التسيير، فرع إدارة أعمال، جامعة الجزائر

د. جدول تحليل الأعمال : يستخدم هذا الجدول لتحليل الوظائف إلى أعمال أولية بهدف تحديد نقائص الفصل بين الوظائف داخل المؤسسة ومعالجتها.

هـ. خرائط التدفق: تبين هذه الخرائط دورة انتقال الوثائق بين مختلف الوظائف، ومراكز المسؤولية، ويتم من خلالها تحديد أصل الوثيقة والقنوات التي تمر بها حتى تصل إلى المستخدم النهائي.

و. قوائم الاستقصاء: وتسمى كذلك قوائم الاستبيان وهي قائمة نموذجية تشمل مجموعة واقعية من الأسئلة حيث يقوم المدقق بتوزيع القائمة من الأسئلة على الموظفين لتلقي الإجابات عليها ومن ثم تحليلها.

الفرع الرابع : مكانة المدقق الداخلي داخل المؤسسة.

يؤثر الموقع التنظيمي للمدقق الداخلي في الشركة على قدرته على تحقيق الاستقلالية والموضوعية في عمله ويختلف الوضع التنظيمي لإدارة التدقيق الداخلي في بيئة الرقابة من شركة إلى أخرى أو من دولة إلى أخرى تبعاً للتطور الذي بلغته هذه الشركة أو تلك في متابعتها ومسايرتها لأحدث نظم الرقابة ، حيث أنها تخضع أما للإدارة العليا أو لمجلس الإدارة أو لجنة التدقيق المنشقة عن مجلس الإدارة ويشير الباحثون في هذا الموضوع إلى أن الوضع الطبيعي والأمثل هو أن تكون تبعية المدقق الداخلي إلى أعلى مستوى إداري بالشركة أن لم يكن لمجلس الإدارة أو لجنة التدقيق. والهدف من ذلك هو أن يتمكن المدقق الداخلي من القيام بعمله في جميع دوائر وأقسام الشركة الأخرى كما ان ذلك يشير بدرجة كبيرة إلى درجة الاستقلالية التي يتمتع بها.

كما إن مكانة التدقيق الداخلي يجب أن تكون محددة على شكل لائحة تحدد أهدافها، سلطاتها ومسؤوليتها فهذه اللائحة تعطى كيفية تنفيذ عملية التدقيق الداخلي، تقييم الحالات وتوزيع المراجعة، بالإضافة الى ذلك فان هذه اللائحة تحدد مكانة التدقيق الداخلي في المنشأة ومجال نشاطها مع حرية الحصول على الوثائق والتحاور مع الأشخاص وكل ما يمكن أن يحسن أو يساهم في تنفيذ مهمتها كما أن توفر موضوعية من طرف التدقيق وموافق عليها من طرف الإدارة العليا يؤيد من درجة الاستقلالية.

المطلب الثاني : أدبيات المحاسبة الإبداعية

إن مصطلح محاسبة الإبداعية ظهر بشكل أساسي من قبل المهنيين والمحللين الماليين في الأسواق المالية ليشير إلى أن المحاسبة تتضمن إبداعاً في التحايل والتلاعب وتضليل المستثمرين ومستعملي المعلومات المحاسبية والمالية. فأعتبر العديد من المهنيين والممارسين والمحللين الماليين أن السوق و المستثمر مخدوعات بالأرقام المحاسبية، إذ تتعرض هذه الأرقام لما يشبه بعملية الطهي للدفاتر المحاسبية تلبي رغبات أطراف معينة بالدرجة الأولى.

¹ محمد علي محمد الجابري رسالة ماجستير بعنوان تقييم دور المدقق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية قسم

الفرع الأول: نشأة المحاسبة الإبداعية ومفهومها

أولاً: نشأتها

ظهرت المحاسبة الإبداعية في أدبيات المحاسبة عندما واجهت الشركات صعوبات في مدة الركود التي حدثت في بداية الثمانينات من القرن العشرين ، و كان هناك ضغط لتحقيق أرباح أفضل بينما كان من الصعب تحقيق أرباح ، و لقد استمر الركود الأخير مدة طويلة و قد أجبر الكثير من الوحدات الاقتصادية التي أبلغت عن أرباح صورية على التصفية¹.

و لقد اصطلح مهناً على تسمية الإجراءات الخفية لهذا التلاعب في البيانات المحاسبية بالعديد من المسميات ، و ذلك حسب ما جاء في أدبيات هذا المجال من علم المحاسبة ، فمنها على سبيل المثال مصطلح إدارة الأرباح ، الهندسة المالية ، تمهيد الدخل المحاسبة التجميعية ، المحاسبة الإبداعية أو المحاسبة الخلاقة و أياً كانت هذه المسميات فجميعها يستغل الثغرات في السياسات المحاسبية و تعدد بداخلها و نقاط ضعفها المختلفة في سبيل إظهار البيانات المالية بغير صورتها الحقيقية ، و بشكل يخدم فئة معينة مستفيدة من هذه الإجراءات الصورية على حساب باقي الفئات ذات المصلحة بالوحدة الاقتصادية، و لاسيما في حالة الإفصاح عن البيانات المالية ، و يتم استخدام مصطلح المحاسبة الإبداعية كأحد المصطلحات الدالة على عمليات التلاعب في إعداد البيانات المالية ، و أصبح محل تركيز و اهتمام من قبل المحاسبين و المدققين و تحميل شركة ، Enron بشكل كبير خلال السنوات الأخيرة ، لاسيما بعد أحداث اغتيال شركة انرون و تحميل شركة Arthur Anderson آرثر أندرسون جزءاً من مسؤولية هذا الانحيار لكونها الشركة المسؤولة عن تدقيق حساباتها ، و اتهامها أيضاً بالتلاعب بالبيانات المحاسبية للوحدة الاقتصادية مستغلة بذلك بعض المعالجات و السياسات المحاسبية التي تظهر البيانات المحاسبية بغير شكلها الصحيح².

ثانياً: مفهومها

حاول العديد من الباحثين والكتاب والمختصين وضع تعريف لمفهوم المحاسبة الإبداعية ، ونظراً لاختلاف توجهات هؤلاء الباحثين والكتاب فقد ظهرت العديد من التعريفات لهذا المفهوم ، وفيما يلي سنقوم بعرض بعض التعاريف المتعلقة بالمحاسبة الإبداعية ومن بينها:

*تعرف المحاسبة الإبداعية بأنها عملية تلاعب في البيانات المالية باستخدام الخيار الانتقائي ففي تطبيق المبادئ المحاسبية والتضليل في الإبلاغ المالي وأية خطوات متخذة اتجاه إدارة الأرباح وتلطيف صورة الدخل³.

¹ محمد مطر، ليندا حسن الحلي. دور المدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الأردنية ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط - الأردن ، 2009 ص 17

² الأغا ، عماد سليم ، دور حوكمة الشركات في الحد من التأثير السلبي للمحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية رسالة ماجستير ، جامعة الأزهر - غزة ، 2011 ص 70

³ محمد مطر، ليندا حسن الحلي مرجع سبق ذكره ص 7

* هي عملية تلاعب بالأرقام المحاسبية من خلال انتهاز الفرصة للتخلص من الالتزام بالقواعد المحاسبية وبدائل القياس وتطبيقات الإفصاح لنقل الكشوفات المالية مما يجب أن تكون عليه إلى ما يُفضّل مُعد هذه الكشوفات أن يُبلغ عنه، وهي أيضاً عملية تتم من خلالها هيكلة المعاملات لكي تنتج نتائج محاسبية مطلوبة بدلاً من الإبلاغ عن هذه المعاملات بطريقة منسقة وحيادية¹.

* المحاسبة الإبداعية هي مجموعة من الأساليب والإجراءات التي تتبع من بعض المتخصصين لإظهار المركز المالي أو نتيجة الأعمال على غير حقيقته لتحقيق هدف أو أهداف المستفيدين من تلك النتائج على حساب أطراف أخرى².

* لجوء الشركات إلى استغلال الثغرات الموجودة في الأساليب والبدائل المحاسبية المتوفرة لتحسين صورة الشركة في أعين المستفيدين حتى وإن كان على حساب الحقيقة³.

ومن خلال التعريفات السابقة فإنه يمكن تلخيص مفهوم المحاسبة الإبداعية بأنها عبارة عن "عمليات أو ممارسات حديثة ومعقدة ومبتكرة يقوم من خلالها المحاسبون باستخدام معرفتهم بالقواعد والقوانين المحاسبية لمعالجة الأرقام المسجلة في حسابات الشركات أو التلاعب بها بقصد تحقيق أهداف محددة".

الفرع الثاني : خصائص المحاسبة الإبداعية ودوافع اللجوء إليها

أولاً: خصائص المحاسبة الإبداعية

- تتميز المحاسبة الإبداعية بعدة خصائص والتي تبين لنا بدورها الخصائص التي يتميز بها المحاسب المبدع و المتمثلة في⁴:
- قدرة المحاسب على التحليل والتجميع.
 - قدرة المحاسب على التخيل والحدس.
 - أن يتمتع المحاسب بالشجاعة والثقة بالنفس .
 - اعتماد المحاسب على التعليمات المبنية على الحقائق العلمية وليس التعليمات المستمدة من المراكز الإدارية.
 - النقد الذاتي، فالمحاسب المبدع هو الذي يستطيع تطوير ذاته من حيث النقد والتهديب والتقويم للأفكار والمعلومات ووسائل التحليل التي يستخدمها.

ثانياً: دوافع اللجوء إليها

فيما يلي نورد بعض الأسباب التي تدفع الإدارة إلى ممارسات المحاسبة الإبداعية والتي تؤدي إلى التلاعب في الحسابات. ومنها:

* فشل الإدارة في تحقيق هدف المنشأة: تلجأ الإدارة إلى التلاعب في الحسابات بالدفاتر والسجلات بقصد التأثير على مدى دلالة القوائم المالية على نتيجة المركز المالي من أجل إيهام المساهمين بإنجاح إدارتهم وبذلك يتم انتخابهم مرة أخرى⁵.

¹ موقع المحاسبون العرب دوت نت www.infotechaccountants.com تاريخ التحميل 22-03-2018 17:35

² مجمل داوي إسماعيل اثر أساليب المحاسبة الإبداعية على موثوقية المعلومات المحاسبية ، مجلة القادسية للعلوم الإدارية و الاقتصادية العدد 02 ، العراق، سنة 2014 ، ص 264

³ عبد الله بن علي عسيري أ ، ممارسة أساليب المحاسبة الخلاقة من قبل الشركات السعودية ، مجلة الدراسات المالية والتجارية ، السنة الثانية عشر 2002 ع 1 ص 314

⁴ مرزاقه صالح . وبوهين فتحة الإبداع المحاسبي من خلال المعايير المحاسبية ، بحث منشور في الملتقى الدولي حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة

2010 يومي 12 و 13 سنة 2010 ص 5

⁵ عبد الله وخالد أمين علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعلمية دار وائل للنشر عمان الأردن 2007 ص 42

* ضعف الرقابة الداخلية أو التواطؤ مع الدارة والذي يؤدي إلى فسح المجال أمام الإدارة لممارسة عمليات التلاعب في القوائم المالية.

* لغايات التلاعب الضريبي من خلال تخفيض الأرباح والإيرادات وزيادة النفقات بتخفيض¹.

* الحصول على التمويل اللازم للعمليات التشغيلية والتمويلية والاستثمارية: عندما تعاني المؤسسة من نقص في السيولة وكذلك قد تكون لدى المديرين الحافز لتحقيق الأرباح²

* التأثير الإيجابي على سمعة الشركة في السوق لتحسين القيم المالي لأداء منشآت الأعمال.

* تحسين الأداء المالي للمنشأة بهدف تحقيق مصالح شخصية وذلك بتحسين قيم المنشآت التي تقوم بإدارتها لعكس صورة إيجابية عن أداؤها لغايات شخصية تتمثل في تحسين صورة هذه الإدارة أمام مجلس الإدارة³

* الطمع المادي و تحقيق مكاسب شخصية: خاصة عندما ترتبط مكافأة الإدارة بنسبة معينة من الأرباح لذلك فإن إدارة المنشأة سوف تختار الطرق المحاسبية التي تسفر عن تحقيق أرباح أعلى ومبكرة بهدف زيادة حوافزها ودعم مراكزها الوظيفية⁴.

الفرع الثالث: آثار المحاسبة الإبداعية:

يؤدي استخدام المحاسبة الإبداعية إلى تحقيق بعض المنافع الذاتية للإدارة أو للملاك على المدى القصير، ولكن يسبب العديد من التداعيات السلبية على أداء الشركة في المدى الطويل، ومن أهمها ما يلي:

* فجوة الثقة والمصدقية في التقرير المالي: تتضمن المعلومات المحاسبية التي تتعرض للتحريف زيادة (أو نقصان) صورية في الإيرادات والأرباح وبالتالي تتأثر قيمة ربحية السهم العادي مما يفقد المعلومات المحاسبية أهم مقوماتها مثل التمثيل الصادق والموضوعية والمصدقية⁵.

* سوء توزيع الموارد: تعتمد القرارات الاستثمارية على العائد المتوقع تحقيقه جراء الاستثمار، والذي يعتمد بدوره على توقعات النمو المستقبلية للشركة والطلب على منتجاتها.

* الأثر على أسعار الأسهم: بأسعار أعلى للسهم يدفعها المستثمرون نظير القدرة الكسبية للمنشأة وتخفيض التقلب في سعر السهم⁶.

* الأثر على تكلفة الاقتراض: المكاسب الكبيرة المفصح عنها بالتقارير المالية وحجم الأصول الأكبر والخصوم الأقل وقيم حقوق المساهمين الأعلى المصاحبة للمكاسب الكبيرة يمكن أن يبعث انطباعاً بتحسين نوعية الائتمان ويعطي مرتبة أعلى للديون ويقدم رسالة ترويج جيدة للمقرضين أو المستثمرين في السندات.

¹ ناظم شعلان جبار أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية البيانات المالية ملحق الغري للعلوم الاقتصادية جامعة القادسية م 09 ع 32 العراق 2015 ص 252.

² مقلد محمد النظرية الإيجابية للمحاسبة وتفسيراتها لدوافع الإدارة تجاه بدائل الاختيار المحاسبي أطروحة دكتوراة - كلية التجارة - جامعة الإسكندرية مصر - سنة 2010 ص 14.

³ عماد الأغا، المحاسبة الإبداعية بحث منشور مجلة مال وأعمال، العدد 02 ، كلية العلوم التطبيقية، جامعة الأزهر، غزة، 2012 ص 20.

⁴ حمادة طارق ترشيد قرارات الاختيار بين بدائل القياس والتقييم المحاسبي في ضوء خصائص وأهداف الوحدات الاقتصادية أطروحة دكتوراة - جامعة عين شمس مصر 1997 ص 83.

⁵ سعد الدين إيمان محمد دراية تحليلية للمحاسبة الإبداعية ودور المحاسب القضائي مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين ع 75 سنة 2010 ص 273.

⁶ كمال يوسف. كفاح صلاح الدين (اثر محاسبة القيمة العادلة على المحاسبة الإبداعية مجلة الدراسات العليا جامعة النيلين بالسودان المجلد 05 العدد 20 سنة 2016 ص 36.

الفرع الرابع: وسائل الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية.

إن هنالك مؤشرات دالة على وجود المحاسبة الإبداعية ينبغي للمحاسبين والمحللين الماليين. والمستثمرين الانتباه لها، ومنها¹:

* العقوبات الاقتصادية على المنشأة وإعادة إعداد القوائم المالية.

* تلاشي المعايير الأخلاقية.

* انخفاض قيمة المنشأة في السوق: بسبب الأثر السلبي طويل الأجل الناجم عن ممارسات الإدارة مثل تعجيل الإيرادات والذي قد تكون تلفة الفرصة البديلة غير منصفة كالبيع بأسعار منخفضة قبل إعداد القوائم مباشرة لتعظيم المبيعات رغم وجود فرصة أفضل للبيع ولكن بعد تاريخ إعداد القوائم، كذلك تأخير المصروفات الاختيارية كالصيانة وحواجز الإنتاج ومصروفات التدريب والتطوير والتي يمكن أن تؤدي لخسارة إنتاجية.

* إخفاء مشاكل الإدارة التشغيلية: حيث لا تقتصر ممارسات المحاسبة الإبداعية على الإدارة العليا فقط بل يمكن للإدارة التشغيلية معالجة البيانات المالية بهدف الحصول على المكافآت والترقيات، وهو ما يؤدي إلى إخفاء مشاكل، وإبقاء أخطاء دون تصحيح.

* تخصيصات ديون مشكوك في تحصيلها لا ترتبط بحسابات العملاء أو احتياطات لا ترتبط ببنود الميزانية العمومية.

المطلب الثالث: دور المدقق في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

لا شك أن دور التدقيق الداخلي في حماية المنشأة من عمليات التلاعب والاحتيال يعتبر دوراً هاماً ورئيساً، خصوصاً بعد أن أشارت الدراسات إلى أن المدقق الخارجي المستقل لا يستطيع اكتشاف جميع حالات الغش والتلاعب في القوائم المالية نظراً لعدم تواجده بصورة دائمة في المشروع واعتماده على العينات الإحصائية بدلاً من الفحص الكامل، وبالتالي أصبح المدقق الداخلي هو من يستطيع أن يحمي المنشأة التي يعمل بها من عمليات التلاعب وممارسات المحاسبة الإبداعية

الفرع الأول: المتطلبات المعرفية والحرفية وأخلاقيات مهنة التدقيق الداخلي

أولاً: المتطلبات المعرفية والحرفية

لا شك أن التطورات التي حدثت على وظيفة التدقيق الداخلي تستوجب تطوراً موازياً في المواصفات والمتطلبات المعرفية والمهنية حيث أنه من الضروري أن يتم الأخذ بالأساليب العلمية في تطوير أداء المدققين الداخليين وتعزيز خبراتهم عبر سياسات مناسبة من التدريب تتركز الدراسة الأساسية فيها في مجالي الإدارة والمحاسبة ولا بد من الإقرار بأن هذا لا يعد كافياً وأن المطلوب ليس فقط منهجاً يلي حاجات المدقق الداخلي بل ويجب أن يلي أيضاً الحاجات المتزايدة للأطراف المستفيدة وذلك بهدف تضيق فجوة التوقعات².

وينبغي الإشارة هنا إلى أهمية التدريب وصقل الخبرات الخاصة بالمدقق الداخلي خصوصاً بعد تطور دوره ليتعدى المجالات المالية والمحاسبية إلى المجالات التشغيلية والقيام بدوره الاستشاري التدريب والتطور المهني شرطاً لنجاح المهنة في مواجهة الأعباء المتزايدة التي أصبحت تتحملها وفقاً للتطورات الحديثة في بيئة الأعمال.

¹ د. كمال يوسف. كفاك صلاح الدين مرجع سبق ذكره ص 37-38

² يوسف سعيد يوسف المدلل (دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري) مذكرة ماجستير جامعة غزة كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل سنة ص 2007 ص 69-71

ثانيا: أخلاقيات مهنة التدقيق الداخلي

لا شك أن المدقق الداخلي يحتاج إلى تنمية مهاراته في جوانب أخرى غير الجوانب المعرفية والعلمية وهي الجانب النفسي والسلوكي حيث أن المدقق الداخلي غالبا ما يصطدم بعوائق واتجاهات مضادة لعمله من قبل أفراد داخل المنظمة وهذا يصعب مهمته الفنية ويحتاج منه مهارات خاصة بالتواصل والقدرة على الإقناع والعمل بروح الفريق وقد حدد معهد المدققين الداخليين الموصفات الواجب توافرها في المدقق الداخلي حيث وضع المعهد أربعة قواعد عامة (مبادئ) يندرج في إطارها مجموعة من الجزئيات وهي كالتالي¹:

- النزاهة: حيث أنه يجب على المدققين الداخليين أن يتحلوا بالنزاهة في أداء عملهم مما يؤسس للثقة في أعمالهم والاعتماد عليها ويندرج تحت هذا البند القواعد السلوكية التالية:

أ. الأمانة والموضوعية والاجتهاد حيث يجب على المدققين الداخليين أن يتسموا بالأمانة والموضوعية والحرص في أداء واجباتهم ومسئولياتهم.

ب. الالتزام بالقانون والكشف عن كل ما يخالف القانون ويسيء للمهنة.

ج. عدم ممارسة أو التغاضي عن أفعال تسيء للمهنة أو المنظمة التي يعمل بها.

د. احترام والمساهمة في تحقيق الأهداف الشرعية للمنظمة التي يعمل بها.

2- الموضوعية: حيث أنه على المدققين الداخليين إبداء أعلى درجات الموضوعية في جمع وتقييم الأدلة وإيصال المعلومات والتقارير حول عملهم وإن لا يخضعوا لتأثير مصالحهم الشخصية وتأثير الأطراف المختلفة عند بناء تقديراتهم وتكوين رأيهم المهني وذلك يقتضي من المدققين الداخليين:

أ- عدم المشاركة في أي نشاط أو علاقة من شأنها أن تضعف أو من المفترض أن تضعف موضوعيتهم وقدرتهم على إصدار الأحكام البعيدة عن التحيز

ب- عدم قبول أي شيء من أي طرف ذو علاقة من شأنها أن تؤثر على الحكم المهني للمدقق الداخلي.

ج- ضرورة ذكر جميع الحقائق المادية التي يتوصل إليها.

3- السرية: حيث أنه يجب على المدققين الداخليين احترام قيمة وملكية المعلومات العائدة للمنظمة التي يعملون بها وأن الكشف عن المعلومات التي تتسم بالسرية لا يتم إلا من خلال سلطة مختصة بأمر قانوني أو واجب تقتضيه الأعراف المهنية وهذا يقتضي منه.

- الحذر في استخدام وحماية المعلومات التي اكتسبها أثناء تأدية واجبه.

- لن يستخدم هذه المعلومات في سبيل الحصول على أية مكاسب شخصية أو أي استخدام مخالف للقانون أو مخالف للأهداف المشروعة للمنظمة وإطارها الأخلاقي.

4- الكفاءة: حيث أنه يجب على المدققين الداخليين أن يطبقوا والمهارات والخبرات المطلوبة أثناء تقديمهم للخدمات وهذا يتطلب منهم:

¹ Institute of internal auditors IIA 2004 "code of ethics and standards for de professional practices of internal auditing standards code of practices ,links.springer.com

أ. الانشغال فقط بتقديم الخدمات التي يمتلكون المعرفة والمهارات اللازمة لأدائها.

ب. أن يؤدي المدقق الداخلي خدمات التدقيق بموجب معايير التدقيق الداخلي الدولية للممارسة المهنية

ج. تحسين مهاراتهم و براعتهم بشكل مستمر وتحسين جودة ونوعية خدماتهم

ثالثا -مدى مسؤولية المدقق تجاه سلوك المحاسبة الإبداعية:

إن المدقق غير مسئول عند اكتشاف الاحتيال وإذا حدث وان اكتشف غش في أثناء قيامه بأعماله التدقيقية يجب أن يعلم بما الإدارة العليا بواسطة تقرير يبين فيه القيود التي يقترحها اللازمة للتصحيح ذلك بحسب نوعية وأهمية الأخطاء التي يكتشفها وان مثل هذه الأمور تمكن المدقق وتساعد في أداء دوره المتمثل بالعمل على منع حدوث الأخطاء والغش والحد من الاحتيال والتلاعبات من خلال ممارسات المحاسبة الإبداعية وذلك باكتشافه لمواطن وأسباب ارتكاب الأخطاء .

لذلك يمكن القول ان مهنة التدقيق الداخلي قد نشأت تلبية للحاجة الى التدقيق الحيادي وحتى يتم تقديم هذا الأخير يسعى المدقق على نحو موضوعي وحيادي على جمع أدلة الاتبات المتعلقة بموضوع الفحص حيث قد تتمثل تلك الأدلة مع المعايير المقررة على أساس أن تلك المعلومات التي تتضمنها القوائم المالية قد عرضت بصدق وعدالة ولا تتضمن أي من الممارسات المحاسبة الإبداعية¹.

إن مراجعة أوجه التلاعب من قبل المدقق الخلي تهدف إلى الكشف عن التضليل المقصود للسجلات أو أية عملية تخصيص غير مناسب للأصول والموجودات قد تنشأ من خطر الاحتيال وكما هو معروف ينشأ خطر الاحتيال من تقاطع ثلاثة عوامل رئيسية وهي²:

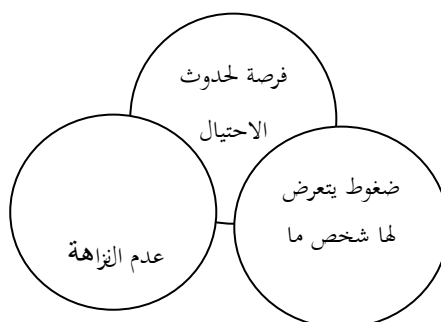
1-وجود ضغوط يتعرض لها شخص معين قد تدفع به إلى ممارسة الاحتيال.

2-وجود فرص سانحة لحدوث الاحتيال.

3-أن يكون الشخص الذي توفرت عنده الضغوط الخاصة والفرصة السانحة عنده قابلية شخصية للتحايل بمعنى عدم نزاهته.

والشكل التالي يوضح العوامل السابقة وتأثيرها على حدوث الاحتيال .

شكل رقم (1-1) يوضح العوامل التي تساهم في زيادة التلاعب والاحتيال



المصدر يوسف سعيد يوسف المدلل مرجع سبق ذكره ص106

احتمالات عالية لحدوث الاحتيال

¹أمين السيد احمد لطفي مسؤوليات وإدارات المدقق في التقرير عن الغش والممارسات المحاسبية الخاطئة الدار الجامعية الإسكندرية سنة 2005 ص 20

² يوسف سعيد يوسف المدلل مرجع سبق ذكره ص106

الفرع الثاني المنظور الأخلاقي للمحاسبة الإبداعية¹

يثار التساؤل عما إذا كان المحاسب وهو يقوم بإبتداع الأرقام والبيانات المالية قاصداً بذلك مخادعة الآخرين على خلاف أخلاقيات مهنة المحاسبة أم أنه يقوم بذلك بدافع المحافظة على مصالح المؤسسة التي ينتمي إليها، ولقد أظهرت جميع التحليلات التي أجريت للتعرف على أساليب الاختيارات التي حدثت وجود خلل رئيسي في أخلاقيات وممارسة مهنتي المحاسبة والتدقيق ومن الناحية الأكاديمية فقد أشار العديد من الباحثين إلى الآثار السلبية لإتباع أساليب المحاسبة الإبداعية أما على المستوى التنظيمي والتشريعي فقد اهتمت العديد من الجهات التشريعية والمهنية بأساليب المحاسبة الإبداعية وأصدرت العديد من القرارات والقوانين للتصدي لممارسات المحاسبة الإبداعية والتي كان منها تقرير 1992 في بريطانيا وصُدر قانون (Sarbane-Oxly) 2002، act في الولايات المتحدة الأمريكية.

كما دفع لجان إصدار المعايير المحاسبية إلى إعادة النظر في مدى صلاحية وفاعلية معايير المحاسبة للتصدي لتلك الممارسات وفي المقابل تعالت الأصوات المؤيدة لأساليب التأثير على القوائم المالية وخاصة مرحلتي تمهيد الدخل وإدارة الأرباح فيما يعرف بالمنظور الإعلامي مرجعين ذلك إلى أن الإدارة قد تلجأ إلى تلك الأساليب بطرق توفير معلومات مفيدة عند إبرام التعاقدات لجعلها في مركز تفاوض أفضل ، كما أن هذا السلوك قد يكون مرغوب فيه لمواجهة أفعال المنافسين في نفس الاتجاه وقد تؤدي إدارة الربحية إلى توصيل معلومات داخلية لحملة الأسهم ومن ثم التخلص وبشكل كبير من مشكلة عدم تماثل المعلومات ، أيضاً البدائل المحاسبية التي تقود إلى توفير معلومات مفيدة للمستثمرين بدلاً من التركيز على بديل واحد. ورغم أن هناك تباين واضح في الآراء حول مدى سلبية أو إيجابية أساليب التأثير على القوائم المالية وأن الرأيين لهما من يدافع عنهما وله وجهة نظره وحجته المؤثرة إلا أن كل المداخل النظرية لعلم المحاسبة لها جانب أخلاقي يتركز على ثلاثة مبادئ أخلاقية وهي:

1- العدالة: وتعني أن يكون هناك معايير وأسس عادلة للمعاملة بين كل الأطراف المستفيدة.

2- الصدق: ويعني المطابقة للحقيقة

3- عدم التحيز: ويعني القيام بإعداد التقارير المحاسبية بطريقة تخدم جميع فئات المستخدمين دون تغليب فئة على حساب الفئات الأخرى.

وبالتالي تعتبر المحاسبة الإبداعية سلوكاً مهني لا أخلاقياً أي خروج للمحاسب على مقتضيات الأمانة وأداء وظيفته بالشكل الذي يخل بالثقة التي يوليها مستخدمو القوائم المالية في تلك القوائم كما في حالة التزوير أو تغيير السجلات أو الاختلاس أو تسجيل عمليات وهمية أو حتى حذف أو إلغاء نتائج العمليات من السجلات .

بالإضافة إلى ذلك عدم الارتباط السليم بالقواعد المحاسبية وغيرها سواء لمنفعة خاصة أو بهدف الانحياز لمصلحة طائفة بعينها عن إعداد وعرض المعلومات المفصح عنها بما يتعارض مع اعتبارات الموضوعية والاستقلال المهني. إن استخدام معيار التعمد بما يحمله من نوايا كأساس للحكم على الجانب الأخلاقي لأي تصرف أو ممارسة من جانب الإدارة يحتاج إلى معرفة مسبقة بدوافع الإدارة ويحتاج إلى إمكانية الفصل والتمييز بين الدوافع المختلفة التي تحكم سلوك الإدارة تحقيق أهداف أو مصالح ذاتية فيُعد سلوك

¹ عماد الأغا مرجع سبق ذكره ص 22

انتهازيا لا أخلاقي.

إن افترض التعمد سواء مع حسن النية أو سوء النية أمر صعب التحديد يشوبه الكثير من الغموض حيث يصعب تحيد نوايا الإدارة في هذا الاتجاه وخاصة إن معظم تصرفات الإدارة غالباً تتصف بأنها قانونية وتتفق مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها وهي تصرفات في نطاق صلاحياتها ومسئولياتها وفي ضوء ذلك يمكن القول أن هناك مجموعة من الخصائص يجب أن يتسم بها الأسلوب المحاسبي في المحاسبة الإبداعية حتي يكون مقبولاً من الناحية الأخلاقية وهي:

1- أن يحقق الأسلوب المستخدم تعديلاً في رقم الدخل دون أن يزعج المنشأة في أعمال غير مرغوب فيها مستقلاً.

2- ألا يحتاج الأسلوب المستخدم إلى القيام بعمليات فعلية مع أطراف خارجية أخرى.

3- أن يتفق الأسلوب المستخدم مع المبادئ المحاسبية المتعارف عليها.

4- أن تستمر المنشأة في استخدام هذا الأسلوب خلال مجموعة من الفترات المتتالية.

وختاماً نرى أن المحاسبة الإبداعية يجب إعتبارها سلوكاً غير أخلاقي لما لها من مخالفات جسيمة ينتهجها المحاسبون في مهنتهم وذلك لتحقيق غايات وأهداف معينة تستفيد منها فئة معينة على حساب باقي الفئات المستفيدة داخل وخارج المنشأة مع العلم أن هذه الاستفادة قد تكون آنية وقصيرة الأجل وستعود بالإساءة الكبيرة والتي لا تُحمد عقباها لاحقاً على تلك الفئة

الفرع الرابع: أساليب المحاسبة الإبداعية

تهدف الممارسات الإبداعية لمحاسبة إلى إعطاء صورة مضللة عن نتيجة أعمال الشركة ومركزها المالي، حيث تتضمن الممارسات الإبداعية لمحاسبة مجموعة من الطرق أو الأساليب التي قد تلجأ إليها إدارة الشركة لمعالجة بعض القيم المحاسبية الواردة بالقوائم المالية ويمكن إنجاز أساليب المحاسبة الإبداعية في القوائم المالية فيما يلي:

أولاً: التلاعب في الإيرادات¹:

* - التلاعب في توقيت الاعتراف بالإيراد: مثل الاعتراف بالإيراد قبل تقديم السلعة وفي هذه الطريقة يتم الاعتراف محاسبياً ودفترياً بالدخل المترتب على عملية البيع قبل أن تكتمل العملية ذاتها على أرض الواقع وقبل اكتمال عملية تبادل المنفعة.

* - عدم الاعتراف بالإيرادات ونقلها إلى فترة مالية لاحقة تكون الحاجة لها أكثر إلحاحية عندما تكون أوضاع الشركة في السنة الحالية جيدة فتقوم بترحيل هذه الأرباح إلى فترات مستقبلية تعتقد إدارة الشركة لأنها يمكن تكون عصبية.

* - تسجيل إيرادات وهمية: عندما تفشل الشركة تماماً في تحقيق أي إيراد فتقوم بتسجيل عمليات لبيع وهمية في دفاترها وذلك لتضخيم الإيرادات وعادة ما تكون تلك المبيعات المسجلة متعلقة بأموال تم استلامها ولكن لا يمكن اعتبارها كإيراد ناتج عن

النشاط التشغيلي للشركة مثل إيرادات بيع الاستثمارات أو إيرادات لبيع موجودات ثابتة

* - إتباع سياسات متحفظة غير ملائمة: مما يترتب عليها الاعتراف الفوري بالخسائر حيث لو كانت غير متحققة وتأجيل جانب من الأرباح الحالية إلى المستقبل وفي حينه ربما يستفيد من هذه الأرباح أي فريق آخر للإدارة.

* - تقديم خصم سعر مغالي فيه للعملاء وزيادة فترة الائتمان الممنوحة للعملاء عن المبيعات الآجلة بالرغم من أن هذه الوسائل قد تخفض من قيمة الشركة، حيث أنها تؤثر سلباً على التدفقات النقدية.

¹ نعيم تومان (تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية) مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية جامعة القادسية كلية الاقتصاد المجلد 17 العدد 2 سنة 2015 ص199

ثانيا: التلاعب في المصروفات¹ :

- * تأجيل دفع المصروفات الخاصة بالفترة الحالية إلى الفترة القادمة :خاصة عندما تواجه الشركات ظروفًا صعبة، لأن تراجع الأعمال وغيرها من النكسات يدفع المديرين إلى عمل إجراءات في السجلات المحاسبية .
- * المعالجة الخاطئة للمصروفات غير المتكررة أو غير عادية :حيث يتم إدراج هذه المصاريف من ضمن بنود المصاريف العادية أو المتكررة والذي يؤدي بدوره إلى تشويه حسابات الدخل من العمليات الجارية أو العكس يتم معالجة المصاريف العادية على أنها غير عادية مثل مصاريف الصيانة .
- *عدم تحميل الفترة بالخسائر الحاصلة في المخزون نتيجة تلف في كمية المخزون أو انخفاض في قيمته السوقية .

ثالثا: التلاعب في بنود الموجودات² :

- * التلاعب في قيمة الأصول المعنوية : كالمبالغة في تقييمها أو الاعتراف بأصول لا تتوفر فيها الشروط المطلوبة كالاقرار بالشهرة غير المشتركة.
- *المبالغة في تقدير العمر الإنتاجي للأصول الثابتة من اجل إعطاء تبرير للتلاعب في احتمال الاهتلاك فعندما ترغب الإدارة بزيادة الأرباح فتم المبالغة في تقدير عمر الموجود لغرض تخفيض مصروفات الفترة الحالية.
- *عدم تخفيض أو استبعاد قيمة الموجودات الثابتة التي تعرضت إلى أضرار أو تلف من اجل عدم التأثير على قائمة المركز المالي الأمر الذي يؤدي إلى تراكمها مع الزمن وتصبح قيمة الأصول غير الحقيقية.
- *المبالغة في تقييم الموجودات الثابتة من اجل التأثير على قائمة المركز المالي للشركة.
- * التلاعب في النقدية من خلال عدم الإفصاح عن البنود النقدية المقيدة والتلاعب في أسعار الصرف المستخدمة في ترجمة البنود النقدية المتوفرة من العملات الأجنبية.
- * التلاعب في تصنيف الحسابات المدينة وذلك من خلال اعتبار الذمم المدينة طويلة الأجل على أنها قصيرة الأجل
- * عدم الدقة في تقييم المخزون من خلال المبالغة في التقييم من اجل تحسين الوضع المالي للشركة أو تخفيض المخزون في نهاية الفترة لإعطاء فكرة عن نسبة دوران المخزون.

رابعا: التلاعب في بنود المطلوبات

- * إخفاء بعض الالتزامات : لجوء الإدارة إلى عمل ترتيبات تحويلية بطرق لا تنعكس كالتزام في القوائم المالية مثل تأجيل اثبات الدفعات المستلمة مقدما من العملاء بهدف تحسين الوضع المالي للشركة³.
- * عدم الاعتراف ببعض المطلوبات المستحقة مثل التزامات الضرائب في حين أن على المنشأة الاعتراف بالجزء غير المسدد من الضرائب الجارية عن الفترة الحالية والفترات السابقة كمطلوب⁴.

¹نعيم تومان مرجع سبق ذكره ص 199

² نفس المرجع أعلاه ص 201

³دهمش نعيم أخلاقيات المحاسبة الإبداعية المؤتمر الدولي الأول حول المحاسبة الإبداعية لكلية العلوم الإدارية والمالية جامعة الإسراء الأردن 29-30/ 2005 ص:09

⁴محمد مطر، ليندا حسن الحلبي مرجع سبق ذكره ص 53

* حقوق المساهمين: مثل إضافة مكاسب محققة من سنوات سابقة إلى صافي ربح العام الجاري، دون إدراجه ضمن الأرباح المحتجزة كما يجب، باعتباره بنداً من بنود سنوات سابقة¹.

* التلاعب في عرض المطلوبات في قائمة المركز المالي، وذلك بعرض المطلوبات قصيرة الأجل على أساس أنها طويلة الأجل من أجل تحسين القدرة المالية للمنشأة في مواجهة التزاماتها.

خامساً: التلاعب في بنود قائمة التدفقات النقدية

تعد قائمة التدفقات النقدية من أفضل مؤشرات الأداء في المؤسسات ومن أجل أن تكون هذه القائمة أكثر فعالية، فقد أُلزم المعيار المحاسبي الدولي السابع المنشآت بتقديم معلومات عن التغيرات الفعلية في النقدية وما يعادلها وذلك بإعداد قائمة للتدفقات النقدية مع تقسيم التدفقات النقدية خلال الفترة إلى تدفقات من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية وقد اعتبر المعيار عرض هذه القائمة كجزء متمم لبياناتها المالية وذلك لكل فترة من الفترات التي تقوم المنشأة بإعداد بيانات مالية عنها لذلك فإن هذا البند يخضع إلى تلاعب الإدارة كغيره من البنود القوائم المالية الأخرى ومن أوجه حالات تلاعب الإدارة بقائمة التدفق النقدي هي:

* التلاعب بقائمة التدفقات النقدية من خلال دفع تكاليف البحوث والتطوير وتسجيلها باعتبارها تدفقات نقدية استثمارية خارجة وتبعتها عن التدفقات النقدية التشغيلية الخارجة وبالتالي فأن هذه الممارسات تزيد من التدفقات المالية².

* إمكانية التلاعب بالتدفقات النقدية التشغيلية بهدف التهرب جزئياً من دفع الضرائب ويتم القيام ببعض الممارسات التي تندرج تحت باب المحاسبة الإبداعية من خلال عمل تعديلات في التدفقات النقدية التشغيلية مثل تخفيض مكاسب الاستثمار³.

* إطالة فترة سداد النفقات والتشدد في سياسة التحصيل وغيرها مما يؤدي إلى تقليص عناصر المطلوبات بصورة مصطنعة وتخوير رأس المال بصورة مؤقتة بغية إظهار التدفقات النقدية الحرة على نحو أفضل مما هي عليه في الواقع.

رابعاً: التلاعب في بنود قائمة التغير في حقوق الملكية:

أشترط المعيار المحاسبي الدولي الأول على الشركة أن تقوم بعرض قائمة التغير في حقوق الملكية كعنصر منفصل عن القوائم المالية من أجل إظهار التغير في حقوق الملكية الذي يتمثل في الأرباح والخسائر الناتجة عن أنشطة المنشأة سواء من خلال قائمة الدخل أو التي يتم إدراجها مباشرة بحقوق الملكية تطبيقاً للمعايير المحاسبية، وبالرغم من هذا فإن إدارات المنشآت بإمكانها أن تتلاعب بحقوق الملكية بعدة طرق منها:

* إجراء تغييرات وهمية في رأس المال المدفوع والمكتسب (الأرباح المحتجزة) إما بزيادته أو تخفيضه من خلال إعادة تقدير حجم الأخطاء السابقة أو خسائر الخيارات السابقة وأرصدة العملات الأجنبية⁴.

¹ مصطفى عوادى. جبار بوكثير (أساليب المحاسبة الإبداعية في التلاعب في القوائم المالية من منظور معايير المحاسبة الدولية) مجلة القادسية للعلوم الدراسات المالية المحاسبية الإدارية جامعة أم البواقي كلية الاقتصاد المجلد 17 العدد 1 سنة 2014 ص 72.

² محمد مطر، ليندا حسن الحلي مرجع سبق ذكره ص 14

³ مصطفى عوادى. دجبار بوكثير المرجع أعلاه ص 73

⁴ جبار، عدي منير. تطوير إستراتيجية للحد من الآثار السلبية لاستخدام المحاسبة الإبداعية في شركات المساهمة الأردنية أطروحة دكتوراة جامعة عمان العربية للدراسات العليا عمان الأردن سنة 2006 ص 65

* عدم تخفيض حقوق الملكية بالانخفاض الحاصل في قيمة الموجودات.

* اللاعب في بنود حقوق الملكية من خلال تخفيضها بقصد زيادة أرباح الفترة الحالية وذلك عن طريق معالجة خسائر أسعار الصرف المرتبطة بالمعاملات التي تتم بالعملة الأجنبية في حقوق الملكية¹.

* قيام الإدارة بتوزيعات نقدية يقابلها أرباح حقيقية مما يؤدي إلى تخفيض حقوق الملكية كما هو الحال في توزيع أرباح عن زيادة في تقييم الموجودات .

الفرع الخامس: الإجراءات و الاختيارات التي يطبقها المدقق للحد من آثار المحاسبة الإبداعية .

أولاً: الإجراءات و الاختيارات التي يطبقها المدقق للحد من آثار المحاسبة الإبداعية على قائمة الدخل.

تهدف الإدارة من أساليب المحاسبة الإبداعية التي تمارسها على عناصر قائمة الدخل (الإيرادات والمصروفات) إلى تحسين الربح بإظهار أرباح صورية غير حقيقية وذلك من خلال تضخيم المبيعات أو تخفيض المصروفات أو كليهما معاً وذلك من أجل تحسين النسب المالية التي تدخل أرقام المبيعات وكلفتها وصافي الدخل في احتسابها كنسب الربحية وكفاءة النشاط².

والجدول الآتي يبين الإجراءات و الاختيارات التي يطبقها المدقق للحد من آثار المحاسبة الإبداعية على قائمة الدخل.

جدول رقم (1-2) أهم الإجراءات المضادة التي يتوجب على المدقق تطبيقها للحد من أساليب المحاسبة الإبداعية على قائمة الدخل

الفقرة	هدف الإدارة من أساليب المحاسبة الإبداعية	إجراءات المدقق المضادة
المبيعات	تهدف الإدارة بممارستها لأساليب المحاسبة الإبداعية تحسين رقم المبيعات في قائمة الدخل عن طريق زيادته بمبيعات صورية، ومن المؤشرات على هذه الإجراءات الزيادة غيبي الاعتيادية في حجم المبيعات عن السنوات السابقة	التحقق من فواتير البيع وخصوصاً للصفقات المنفذة مع الأطراف ذات العلاقة بالشركة
تكلفة البضاعة	تهدف الإدارة إلى تخفيض تكلفة البضاعة المباعة في قائمة الدخل لزيادة الأرباح.	التحقق من أن صفقات البيع حقيقية وليست صورية
مصروفات التشغيل	تهدف الإدارة إلى تخفيض مصروفات التشغيل لزيادة الأرباح التشغيلية ومن ثم زيادة صافي الأرباح	التحقق من مدى توفر شروط الرسملة في ذلك المصروف
البنود الاستثنائية والبنود غير العادية	تهدف الإدارة إلى تحسين ربحية الشركة من عملياتها التشغيلية من خلال أنشطة غير تشغيلية	استبعاد أرباح تلك البنود من الربح التشغيلي.

المصدر: د. ناظم شعلان جبار أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية البيانات المالية مجلة الغري للعلوم الاقتصادية المجلد 09 العدد 32 جامعة القادسية سنة 2015 ص 252 .

¹ صيام وليد زكريا مدى إدراك محلي الائتمان لمخاطر إجراءات المحاسبة الخلاقة وقدرتهم على إدراكها في البنوك التجارية الأردنية بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع من 18-16 نيسان سنة 2007 جامعة الزيتونة الأردنية . الأردن

² محمد مطر، ليندا حسن الحلبي مرجع سبق ذكره ، ص 63.

ثانيا: الإجراءات و الاختيارات التي يطبقها المدقق للحد من آثار المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي.

تهدف الإدارة من أساليب المحاسبة الإبداعية التي تمارسها على عناصر قائمة المركز المالي إلى تحسين المركز المالي للشركة وذلك من خلال تضخيم قيم الأصول أو تخفيض قيم المطلوبات أو كليهما معاً وذلك بغرض تحسين عرض النسب المشتقة منها مثل نسب السيولة أو الربحية وغيرها¹. والجدول الآتي يبين الإجراءات و الاختيارات التي يطبقها المدقق للحد من آثار المحاسبة الإبداعية على قائمة المركز المالي.

جدول رقم (1-3) أهم الإجراءات المضادة التي يتوجب على المدقق تطبيقه للحد من أساليب المحاسبة الإبداعية على المركز المالي

الفقرة	هدف الإدارة من أساليب المحاسبة الإبداعية	إجراءات المدقق المضادة
النقدية	تهدف الإدارة إلى تحسين نسب السيولة	استبعاد النقدية المقيدة بصورة غير صحيحة عند احتساب السيولة.
الاستثمارات المتداولة	تهدف الإدارة إلى زيادة أو المحافظة على قيمة الأصول المتداولة لتحسين نسب السيولة.	التحقق من صحة الأسعار المستخدمة
الذمم المدينة:	تهدف الإدارة إلى المحافظة على قيمة الذمم المدينة أو زيادتها بغرض التحسين على نسب السيولة.	طلب كشف بالذمم المدينة والتحقق من نسبة المخصص إلى إجمالي الذمم المدينة
المخزون السلعي	تهدف الإدارة إلى زيادة قيمة المخزون السلعي لزيادة قيمة الأصول المتداولة والتأثير في نسب السيولة	فحص كشوفات الجرد والتحقق من الوجود الفعلي للأصناف في المخزن.
الاستثمارات طويلة الأجل:	تهدف الإدارة إلى التأثير في حساب الاستثمارات في دفاتر الشركة ونتيجة أعمالها بإظهار نصيبها في الأرباح فقط دون الخسائر.	التحقق من ذلك التغيير عن طريق تقرير مدقق الحسابات والآثار المترتبة في قائمتي الدخل والمركز المالي
الأصول طويلة الأجل	تهدف الإدارة إلى تحسين أرباح الشركة بتضمينها فائض إعادة التقييم أو بتخفيض مصروف الأهلاك.	التحقق من نسب الأهلاك وتعديل مصروف الأهلاك.
الأصول غير ملموسة	تهدف الإدارة إلى زيادة قيمة موجودات الشركة لتحسين نسب الملائمة المالية بالإضافة إلى تحسين رقم الربح عن طريق تخفيض مصروف إطفاء هذه الأصول	التحقق من صحة الأسس المتبعة في التقييم وتعديل القيمة وفق الأسس الصحيحة.
المطلوبات المتداولة	تهدف الإدارة إلى تحسين نسب السيولة وأرباح الشركة بتضمينها مكاسب إطفاء السندات قبل استحقاقه	التحقق من صحة إجراءات الحصول على قرض طويل الأجل وعمل التعديلات اللازمة.
حقوق المساهمين	تهدف الإدارة إلى تحسين نتيجة أعمال المنشأة بتضمينها بشكل خاطئ أرباح محققة من سنوات سابقة واستبعاد الخسائر الناتجة عن تقلب أسعار الصرف	تعديل ربح العام الجاري والنسب المرتبطة فيه ونسبة توزيعات الأرباح.

¹ محمد مطر، ليندا حسن الحلي، مرجع سبق ذكره ، ص66.

الموجودات والالتزامات الطارئة	تهدف الإدارة الى التأثير على النسب المالية من خلال زيادة الموجودات وتخفيض المطلوبات	دراسة أثر إثبات موجودات محتملة قبل توفر شروط تحققها على النسب المالية ذات العلاقة وتعديلها بالشكل المناسب
----------------------------------	--	---

المصدر د. ناظم شعلان جبار مرجع سبق ذكره ص 253 .

ثالثا: الإجراءات والاختبارات التي يطبقها محافظ الحسابات للحد من آثار المحاسبة الإبداعية على قائمة التدفقات

النقدية

على كل المحاسبين والمحللين الماليين ومستخدمي البيانات المالية السعي لمعرفة التطورات المهنية الخاصة بالمحاسبة الإبداعية وإدراك إجراءاتها على قائمة التدفقات النقدية، ومن أهم الإجراءات التي يتبعها المدقق الداخلي ما يلي¹:

* التحقق من مدى توفر شروط الرسملة لمصاريف التشغيل.

* التحقق حول تغيير طريقة احتساب قسط الإهلاك للأصول.

* إعادة احتساب مصروف الإهلاك ونقص القيمة وفقا لمعدلات الإهلاك ونقص القيمة المتعارف عليها.

* التحقق من صحة أسعار الصرف وتصحيح الخطأ في ترجمة بنود النقدية المتوفرة من العملات الأجنبية.

* استبعاد النقدية المقيدة من احتساب نسب السيولة بهدف التعرف على مستوى السيولة الفعلي.

* التحقق من نتيجة أعمال المؤسسة التابعة وتأثيرها على قائمتي الميزانية وجدول حسابات النتائج.

* التحقق من الوجود الفعلي للمخزون ومن طرق التقييم والتسعير.

¹ ميساء محمد سعد أبو تمام، مدى إدراك المحاسبين والمدققين والمحللين الماليين ومستخدمي البيانات المالية لممارسات المحاسبة الإبداعية على قائمة التدفق النقدي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير، غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013، ص 68

المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية

أجريت العديد من الدراسات عن المحاسبة الإبداعية وسلطت هذه الدراسات الضوء على أهم ممارساتها وأساليبها لذلك سنتطرق في هذا المبحث إلى أهم الدراسات مع إبراز موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

المطلب الأول: الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات باللغة العربية

1- دراسة مطر و الحلبي ، 2009

بعنوان دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة الأردنية .

هدفت الدراسة إلى بيان دوافع الإدارة من استخدام المحاسبة الإبداعية والتعارف على الدور الذي يقوم به مدققو الحسابات في تلك الشركات في الحد من إجراءات المحاسبة الإبداعية التي تمارسها مجال الإدارات في الشركات في القوائم المالية وقد توصلت الدراسة إلى أن المحاسبة الإبداعية هي عملية تلاعب بالأرقام المحاسبية من خلال انتهاز الفرص للتخلص من التزام بالقواعد المحاسبية وبدائل القياس وتطبيقات الإفصاح لجعل البيانات المالية وفق ما يفضله معديها وليس على أساس ما يجب أن تكون عليه وقد أوصت الدراسة بإصدار تشريعات حازمة تتضمن عقوبات رادعة لحالات التلاعب والتحريف في البيانات المالية وبما يحذر من استخدام التقنيات غير المشروعة من أساليب المحاسبة الإبداعية , كما أوصت الدراسة بضرورة أن يولي المحللين الماليين اهتماماً أكبر بالجوانب والتطبيقات بما يمكنهم من مساعدة المستخدمين للقوائم المالية في اتخاذ قرارات رشيدة.

2- دراسة (الكيلاني، 2008 م)

بعنوان :تأثير المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية ودور مراقب الحسابات في الحد منها دراسة تطبيقية في عدد من شركات القطاع المختلط في بغداد.

هدفت الدراسة إلى توعية إدارات الوحدات الاقتصادية إلى مخاطر استخدام وإجراءات المحاسبة الإبداعية و استيعاب تلك الإجراءات والممارسات من جانب وتوعية مستخدمي القوائم المالية لتشخيص وتحديد تلك الإجراءات وأثرها على مصداقية وعدالة القوائم المالية وإبراز دور مراقب الحسابات في كشف تلك الممارسات للوحدات الاقتصادية ومحاسبتها وإجراء الرقابة والتدقيق اتجاه تلك الإجراءات والممارسات . وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج نذكر من أهمها : للمحاسبة الإبداعية جانبان فمن الناحية الإيجابية تتضمن مبادئ محاسبية وأساليب للتعرف على المتغيرات في المحيطات الاقتصادية والسياسية والأعمال أما الجانب السلبي فتتضمن إستغلال المرونة والثغرات في القواعد والأعراف المحاسبية وتدخل عناصر غير أخلاقية فيها بغية تحسين صور الوحدة الاقتصادية وقد قدم البحث مجموعة من التوصيات أهمها تحسين شفافية القوائم المالية، تحسين السهو في عملية الإقرارات المالية من خلال الإفصاح العادل والكافي بغية توفير الثقة فيها ، و الوصف الأوضح والأدق للسياسة المحاسبية سيكون خطوة إيجابية نحو الفهم الأحسن.

3- دراسة (جزار ، 2006) بعنوان " تطوير إستراتيجية للحد من الآثار السلبية لاستخدام المحاسبة الإبداعية في

الشركات المساهمة العامة الأردنية .

وهي دراسة ميدانية تهدف إلى التعرف على أساليب المحاسبة الإبداعية الممارسة في شركات المساهمة الأردنية و تطوير إستراتيجية للحد من الآثار السلبية لهذه الممارسة واستخدام الباحث استبانة تتضمن أساليب المحاسبة الإبداعية المتوقع ممارستها في شركات المساهمة ؛ وذلك لاستطلاع وجهات نظر كل من مراجعي الحسابات و محاسبي الشركات أنفسهم . توصلت الدراسة إلى أن شركات المساهمة الأردنية تمارس أساليب المحاسبة الإبداعية في إعداد قوائمها المالية بدراجات متفاوتة ، فبعض هذه الأساليب يتم ممارستها بشكل متوسط ، والبعض الآخر بشكل منخفض كذلك فإن الشركات الأردنية تتلاعب بالإيرادات والدخل والمصاريف والالتزامات والأصول ، إضافة إلى ممارستها لعمليات تضليل قائمة الدخل والميزانية والتدفقات النقدية ، بعد هذه النتائج تم تطوير إستراتيجية للحد من الآثار السلبية لاستخدام المحاسبة الإبداعية في الشركات ، شملت هذه الإستراتيجية مجموعة من الإجراءات . المقترح تطبيقها من قبل المحاسبين والمدققين للحد من الآثار السلبية ، و أوصت الدراسة على تطبيق هذه الإستراتيجية بشكل جيد .

4- دراسة - أسامه عبد المنعم - طارق محاد المبيضين " - دور المحاسبة الإبداعية في نشوء الأزمة المالية العالمية و

فقدان الموثوقية في القوائم المالية) من وجهة نظر مدققي الحسابات و الأساتذة الجامعيين "(أبحاث اقتصادية وإدارية العدد الثامن، ديسمبر 2010 .

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أسباب الأزمات المالية وأثرها على مهنة المحاسبة ومفهوم المحاسبة الإبداعية وأهم أساليب المحاسبة الإبداعية. حيث توصلت هذه الدراسة إلى أن أكثر الأساليب المستخدمة في التلاعب في قائمة المركز المالي تتمحور في بند المدينون بهدف إخفاء أي ديون متعثرة أو معدومة للوصول إلى نتيجة تخفيض قيمة المخصص الديون المشكوك فيها كذلك من أكثر أساليب المحاسبة الإبداعية في قائمة الدخل والتي تؤدي إلى نشوء الأزمات المالية وفقدان الموثوقية للبيانات والمعلومات المالية تتمحور في نقل المصاريف الجارية إلى الفترات المحاسبية السابقة أو لاحقة.

5- دراسة الخشاوي والدوسري (2008) بعنوان " المحاسبة الإبداعية ودور المدقق في التحقق من

ممارساتها ونتائجها .

هدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على مفهوم المحاسبة الإبداعية من عدة جوانب مع التركيز على دور المدقق في التحقق من ممارسات ونتائج المحاسبة الإبداعية، وقد توصل الباحثان إلى أن أهم أساليب صورة الدخل بغرض تقديم انطباع مضلل عن الأرباح والعديد من الممارسات التي تستخدم في إدارة الأرباح وتحميل صور الدخل والهدف من القيام بها. كما توصل الباحثان إلى أهم الاتجاهات والوسائل والأساليب الحديثة المستخدمة للكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية والحد منها. كما بين الباحثان دور المنظمات المهنية لمواجهة أي مشاكل أو أخطار قد تؤثر على المهنة من خلال بيان دور مجلس إصدار معايير المحاسبة الدولية المنبثق من الاتحاد الدولي للمحاسبين في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية بالإضافة إلى بيان دور المدقق في التحقق من ممارسات

وننتائج المحاسبة الإبداعية، وذلك من خلال تسليط الضوء على دور المدقق المحوري وإطار مسؤولياته وكذلك التعرف على كيفية تعزيز أداء عمل المدقق للحد من الممارسات الإبداعية.

ثانيا : باللغة الأجنبية

1- دراسة: 2015 Fizza Tassadaq and, Qaisar Ali Malik

(Creative Accounting and Financial)

تناولت الدراسة المحاسبة الإبداعية و التقارير المالية وهي دراسة تجريبية تدرس خطورة المحاسبة الإبداعية في إعداد التقارير المالية وتحلل أنه ليست المحاسبة الإبداعية فقط مسؤولية أخلاقية، بل هناك أيضا عوامل أخرى تؤثر على التقارير المالية مثل دور مدققي الحسابات، ودور اللوائح الحكومية أو المعايير الدولية، وأثر السلوكيات الاستغلالية وتأثير القيم الأخلاقية للفرد. وخلصت الدراسة إلى عدة نتائج أن الشركة تشارك في عمليات الاحتيال أو الفضائح بسبب العديد من العوامل مثل السلوكيات غير الأخلاقية، وأن المحاسبة الإبداعية ليست فقط تحقيق الاستفادة القصوى بطريقة غير شرعية ولا قانونية بل تدفع الشركة الى لفضائح، كما يلعب أيضا تعميق مدقق الحسابات دورا إيجابيا وكبيرا في إعداد التقارير المالية.

2- دراسة 2013 Nahed Habis Hamed

The Role of the Auditor in Verified of the Unethical Practices in Accounting
Department of Commerce, Aligarh Muslim University, Aligarh

جاءت هذه الدراسة نتيجة الاهتمام المتزايد بمفهوم المحاسبة الإبداعية من قبل المحاسبين ومدققي الحسابات خاصة في السنوات الأخيرة وبعد اختيار شركات رائدة مثل شركة انرون، وهدفت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مفهوم المحاسبة الإبداعية مع التركيز على دور المراجع في التحقق من ممارسات و نتائج المحاسبة الإبداعية. تمت هذه الدراسة من خلال استبانة موزعة على عينة للدراسة شملت مجموعة من المدققين في مكتب الرقابة المالية وكذلك بعض المدققين المرخصين للعمل في العراق، وخلصت الدراسة لتعدد الوسائل ولأساليب المستخدمة في المحاسبة الإبداعية بغية تحميل الدخل، وأن للمراجع دور مهم وفعال في التحقيق والكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية ومن ثم محاولة الحد منها .

3- دراسة : 2011 Ali Shah and others

(Use or Abuse of Creative Accounting Techniques.

وتدور الدراسة حول أسباب استخدام ممارسات المحاسبة الإبداعية من قبل المديرين وكيفية تحقيقهم لأداء ناجح في ظل وجود قوانين صارمة ، وتوصلت الدراسة إلى أن ليست كافة ممارسات المحاسبة الإبداعية خاطئة ولكن تتحدد طبيعتها ومبرراتها حسب النية المرتبطة بالافصاحات الصادرة عن المنشأة ومقدارها.

المطلب الثاني: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة

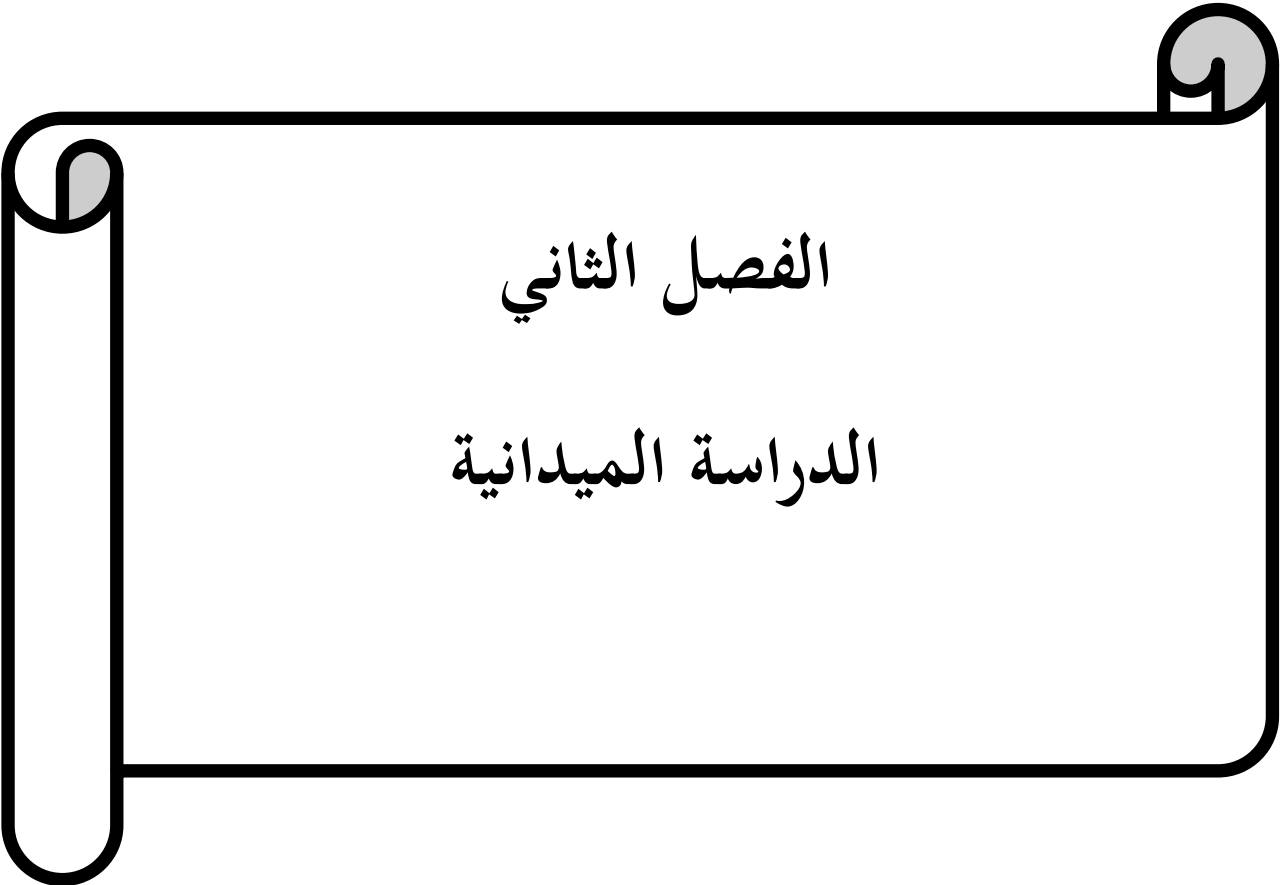
جدول (1-4) المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسة السابقة

الدراسات السابقة	أوجه التشابه	أوجه الاختلاف
دراسة مطر و الحلي، 2009	تشابه إلى حد كبير في ترميز الدراسة على الجانب السلبي للمحاسبة الإبداعية	تناولت الدراسة دور المدقق الخارجي في الحد من أساليب المحاسبة الإبداعية كما تناولت في عينتها المدققين الخارجيين على عكس الدراسة الحالية التي ركزت على دور المدقق الداخلي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية
دراسة (الكيلاني، 2008 م)	إبراز أهمية وظيفة التدقيق الداخلي في المؤسسة باعتبارها أداة فعالة.	اختلاف في مجال الدراسة حيث تناولت الدراسة شركات القطاع المختلط في بغداد
دراسة (جرار، 2006)	كلاهما تناول أساليب وأثار المحاسبة الإبداعية واستخدام نفس العينة في الدراسة وهي شركات المساهمة.	الدراسة الحالية قدمت للمدقق الأدوات الملائمة التي يمكنه استخدامها للحد من آثار أساليب المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية
دراسة الخشاوي والدوسري 2008	كلاهما ركز على دور المدقق في التحقق من ممارسات المحاسبة الإبداعية ونتائجها.	الدراسة السابقة تناولت دور المنظمات المهنية في مواجهة المشاكل وبينما دور مجلس إدارة إصدار معايير المحاسبة الدولية المنبثق من الاتحاد الدولي في التحقق من ممارسات المحاسبة الإبداعية ونتائجها، أما الدراسة الحالية فركزت كثير على دور المدقق الداخلي
Fizza Tassadaq and, Qaisar Ali Malik 2015	كلاهما تناول الجانب الأخلاقي للمحاسبة الإبداعية وتأثير القيم الأخلاقية للمدققين الحسابات في تضليل القوائم المالية.	تناولت المحاسبة الإبداعية و التقارير المالية نموذج تطوير و اختبار تجريبي بينما تناولت الدراسة الحالية أثر المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية
Nahed Habis Hamed 2013	عاجلت هذه الدراسة دور المراجع في التحقق من ممارسات ونتائج المحاسبة الإبداعية من خلال توزيع استبانته على عينة للدراسة.	تم اختيار عينة شملت مجموعة من المدققين في مكتب الرقابة المالية وكذلك بعض المدققين المرخصين للعمل في العراق سنة 2013
Ali salah and others 2011	كلاهما تناول الأسباب ودوافع اللجوء للمحاسبة الإبداعية	ركزت الدراسة على الجانب الإيجابي للمحاسبة الإبداعية بينما ركزت الدراسة الحالية من منظور الجانب السلبي.

المصدر : من إعداد الطلبة .

خلاصة الفصل:

لقد قمنا في هذا الفصل بعرض ومناقشة الإطار المفاهيمي للتدقيقي الداخلي ومن خلال هذا العرض تبين أن للتدقيق الداخلي أهمية كبيرة لدى المنشأة كونه يمثل عيون وأذان الإدارة فهو يساهم بإضافة قيمة للمنشأة من خلال ضمان الحماية الكاملة للأصول وضمان الالتزام بالقوانين والتشريعات عبر ما يقدمه من توصيات للإدارة العليا كما تطرقنا إلى الإطار المفاهيمي للمحاسبة الإبداعية استعرض أهم الأساليب المستخدمة في المحاسبة الإبداعية وكذلك التعرف على التوجهات والوسائل لكشف ممارسات المحاسبة الإبداعية وكذا التطرق إلى الدور المحوري والمهم للمدقق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال إجراءات والوسائل الحديثة في التحقق والكشف عن ممارسات ونتائج المحاسبة الإبداعية.



الفصل الثاني

الدراسة الميدانية

تمهيد:

بعد ما تطرقنا في الجزء النظري من خلال الفصل السابق إلى أهمية التدقيق الداخلي و دوره في الحد من في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية وللإلمام أكثر بالموضوع ،سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على عينة من موظفي المؤسسات بالإضافة إلى مجموعة من الأكاديميين والمهنيين في الاختصاص و ذلك باستخدام الاستبيان الذي من الممكن أن يكون الخيار الملائم لاختبار الفرضيات المرتبطة بموضوع الدراسة و قياس درجة تطابق وجهات نظر الجانب النظري مع مجتمع الدراسة. ولهذا تناولنا خلال هذا الفصل مبحثين كما يلي:

- **المبحث الأول:** الطرق والإجراءات المتبعة في الدراسة الميدانية.

- **المبحث الثاني:** عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية.

المبحث الأول: الطرق والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية.

سنحاول من خلال هذا المبحث عرض منهج الدراسة المستخدم، ومجتمع الدراسة وعينتها، وأدوات الدراسة ومصادر الحصول على المعلومات، والمعالجات الإحصائية المستخدمة وفحص صدق أداة الدراسة وثباتها.

المطلب الأول: الطريقة المتبعة

الفرع الأول: نهج الدراسة الميدانية:

اعتمدت الدراسة على الأسلوب الاستقصائي والإحصائي، حيث هدف إلى تحليل دور التدقيق الداخلي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية .

1-المنهج الاستقصائي: محاولة برهنة الفرضيات المطروحة عن طريق تصميم استمارة تتضمن مجموعة من الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث.

2-المنهج الإحصائي: الذي يمكننا من اختبار صحة الفرضيات باستعمال الأساليب والأدوات الإحصائية في تحليل البيانات لتقييم « دور التدقيق الداخلي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية »

الفرع الثاني مجتمع و عينة الدراسة:

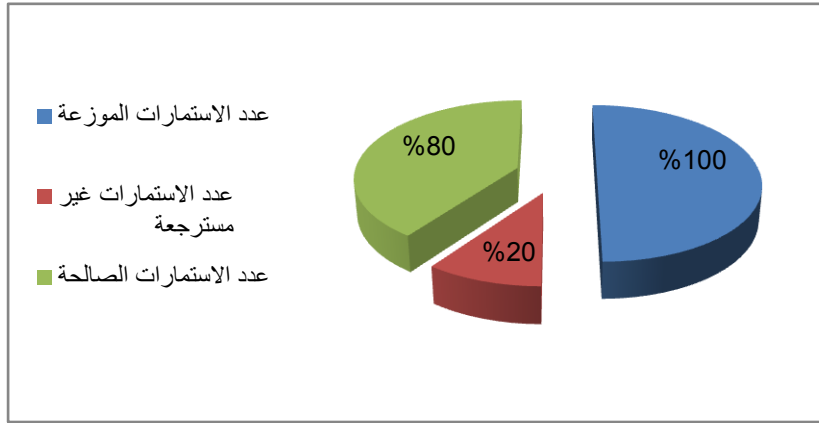
يتكون مجتمع الدراسة مؤسسات اقتصادية إضافة إلى مجموعة من الأكاديميين والمهنيين في المجال وعليه تم تحديد عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، حيث قمنا بتوزيع 45 استمارة استبيان ، حيث اعتمدنا عن طريق التسليم المباشر لاستمارة الاستبيان للمستقضى و قد تم استرجاع 36 إستبانة بنسبة 80 % ، و عدد الاستبيانات غير المسترجعة بلغت 9 بنسبة 20 %

جدول رقم (1-2) الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان

البيان	الاستبيان	
	العدد	النسبة
عدد الاستمارات الموزعة	45	100%
عدد الاستمارات غير مسترجعة	9	20%
عدد الاستمارات الصالحة	36	80%

المصدر :من إعداد الطلبة بالاعتماد على استمارات الاستبيان.

شكل رقم (2-1) الإحصائيات الخاصة باستمارة الاستبيان



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبيان وبرنامج EXCEL

الفرع الثالث: متغيرات الدراسة.

تتمثل متغيرات الدراسة في ما يلي:

المتغير المستقل: يتمثل في التدقيق الداخلي.

المتغير التابع: يتمثل في المحاسبة الإبداعية.

شكل رقم (2-2) متغيرات الدراسة



المصدر: من إعداد الطلبة

المطلب الثاني: أدوات الدراسة وبرمجتها.

الفرع الأول: أدوات جمع البيانات.

أولاً: أداة جمع البيانات.

لمعالجة الجوانب التحليلية لموضوع الدراسة الحالي فقد تم اللجوء إلى جمع البيانات الأولية من خلال الاستبيان كأداة رئيسية للبحث حيث تم توزيعه عن طريق وضع الاستمارات في بعض المؤسسات المعنية إضافة إلى الاتصال المباشر بمجموعة من لأكاديميين والمهنيين في المجال وذلك من خلال تقديم لهم الاستبيان وكذلك إرسال الاستبيان عن طريق البريد الإلكتروني .

ثانيا: هيكل الاستبيان.

تم تصميم الاستبيان بناء على فرضيات الدراسة المتمثلة في المتغير المستقل وهو التدقيق الداخلي والمتغير التابع المحاسبة الإبداعية ويتقسم الاستبيان إلى أربع محاور:

- **المحور الأول:** حول المعلومات الوظيفية و الشخصية لعينة الدراسة والتي من الممكن أن تساهم في تفسير النتائج.
 - **المحور الثاني:** يضم احدي عشر سؤال حول أهمية وظيفة التدقيق الداخلي داخل المؤسسة.
 - **المحور الثالث:** يضم اثني عشر سؤال تتعلق بـأساليب المحاسبة الإبداعية ودوافع اللجوء إليها.
 - **المحور الرابع:** يضم ثمانية أسئلة تتعلق بمدى فعالية التدقيق الداخلي و دوره في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية.
- ثالثا: تحكيم الاستبيان.

قبل نشر الاستبيان تم عرضه على مجموعة من الأساتذة المحكمين في كلية العلوم الاقتصادية بجامعة الوادي والمتخصصين بالمحاسبة والمراجعة والإحصاء، وهذا بغية التأكد من سلامة بناء الاستمارة من مختلف الجوانب خاصة من حيث التصميم والدقة في صياغة الأسئلة وبساطتها وصحة العبارات. وعليه تمت صياغة الأسئلة بشكل نهائي من خلال الملاحظات والتوصيات من طرف الأساتذة .

الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية والقياسية المستخدمة.

أولا: التكرارات والنسب المئوية.

- استخدام التكرارات والنسب المئوية، والتي تفيد في معرفة تكرار فئات متغير ما ونسبة التأثير، وبالتالي تساعده على وصف العينة.

ثانيا: اختبار ثبات الاستبيان من خلال " ألفا كرونباخ " .

من أجل التحقق من الثبات الداخلي للاستبيان و اختبار مصداقيته وللتأكد من مصداقية المستجوبين على الأسئلة التي يتضمنها الاستبيان، ولكل متغير على حدى فقد تم استخدام معامل ألفا كرونباخ لتحقيق الغرض المطلوب، (حيث أن معامل ألفا كرونباخ وعلى الرغم من أن قواعد القياس في القيمة الواجب الحصول عليها غير محددة، إلا أن الحصول على $\text{Alpha} \geq 0.60$ يُعد في الناحية التطبيقية للعلوم الإدارية والإنسانية بشكل عام أمراً مقبولاً¹ وعند تطبيق اختبار المصداقية والثبات ألفا كرونباخ على إجابات الدراسة المكونة من 33 فقرة وجدنا أن قيمة المعامل بلغت 0.99 وهي نسب جيدة جدا كونها أعلى من الحد الأدنى للنسبة المعيارية المتعارف عليها والبالغة 60% وتعد هذه النسبة مرتفعة، وتدل على توفر الاتساق

¹ Sekaran, U & Bougie. Research Methods for Business: A Skill Building Approach. 5th edition, John Wiley & Sons, (2010)P 184

والمصادقية بين فقرات الأدلة، وكذلك على أن الدراسة تتمتع بثبات عالي بنسبة يمكن الاعتماد عليها بشكل كبير، وهذا ما يبين الارتباط بين الإجابات جيد ومقبول إحصائياً.

جدول رقم (2-3) يوضح قيمة ألفا كرونباخ

عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
33	0.99

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على برنامج SPSS

ثالثاً: المتوسط الحسابي.

المتوسط الحسابي: وهو المقياس الأوسع استخداماً من مقاييس النزعة المركزية، يتم استخدامه لتحديد أهمية العبارات الواردة في الاستبيان؛ وقد قمنا بحساب الوسط الفرضي بتقسيم مجموع بدائل الإجابة على عددها.

- مجموع بدائل $15 = 5 + 4 + 3 + 2 + 1$ عدد البدائل $5 =$ المتوسط الحسابي الفرضي $3 = 5 / 15$

تحديد طبيعة كل سؤال عند التحليل الإيجابي أو سلبى عن طريق تحديد الفئة التي يقع فيها قيمة المتوسط الحسابي

- حدود الفئات عن طريق حساب المدى.

$$\text{المدى} = \text{القيمة الكبرى} - \text{القيمة الصغرى} = 5 - 1 = 4$$

$$\text{طول الفئة} = \text{المدى} / \text{عدد التكرارات} = 4 / 5 = 0.8$$

نضيف النتيجة 0.8 بالتدريج إلى الفئات ابتداءً من الفئة الأولى والجدول الآتي يوضح التوزيع لمقياس ليكرت الخماسي.

تم إعداد الأسئلة على أساس مقياس ليكرت الخماسي والذي يحتمل خمس إجابات، وهذا حتى يتسنى لنا تحديد آراء أفراد العينة لفقرات الاستبيان، وبالتالي يسهل ترميز وتنميط الإجابات كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (2-2) مجال المتوسط الحسابي المرجح

التصنيف	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الدرجة	5	4	3	2	1

المصدر: عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام SPSS الجزء الثالث موضوعات مختارة ص 538

جدول رقم (2-4) جدول يوضح الأوزان المرجحة لمقياس الدراسة

الاتجاه الاجابة	المتوسط المرجح
غير موافق بشدة	1.8 - 1
غير موافق	2.6 - 1.81
محايد	3.4 - 2.61
موافق	4.2 - 3.41
موافق بشدة	5 - 4.2

المصدر: من إعداد الطالبة اعتماداً على الاستبيان

رابعاً: الانحراف المعياري: من مقاييس التشتت، ويستخدم لقياس مدى تشتت الإجابات عن الوسط الحسابي للبيانات.
- خامساً معامل الارتباط بيرسون. وتم استخدام هذا المعامل لقياس العلاقة الارتباطية بين المحاور و لقياس اثر المتغير المستقل على المتغير التابع.

الفرع الثالث :البرامج المستخدمة.

بعد أن تم تحصيل العدد النهائي للاستبيانات المقبولة قمنا بالاعتماد على البرامج التالية:
- برنامج الجداول الالكترونية EXCELE لعرض وتمثيل البيانات في صورة أشكال.
- الاعتماد في عرض وتحليل البيانات على الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتسهيل عملية الملاحظة وبغية التحليل الجيد للبيانات التي تم جمعها.

المبحث الثاني : عرض النتائج وتحليلها.

المطلب الأول : عرض النتائج.

الفرع الأول :الخصائص الديمغرافية للعينة

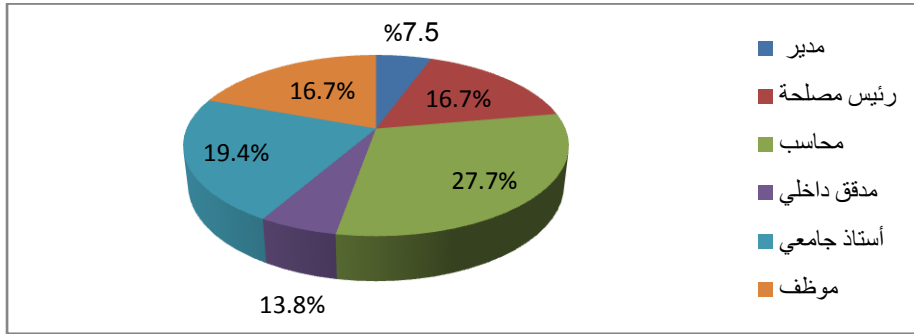
أولاً: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الوظيفة .

جدول رقم (2-5) توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة

الرقم	الوظيفة	التكرار	النسبة
01	مدير	02	5,7
02	رئيس مصلحة	06	16,7
03	محاسب	10	27,7
04	مدقق داخلي	05	13,8
05	أستاذ جامعي	07	19,4
06	موظف	06	16,7
المجموع		36	%100

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبيان وبرنامج EXCEL

شكل رقم (2-3) توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبيان وبرنامج EXCEL

من خلال الجدول والشكل السابق يتضح لنا توزيع النسب حسب الوظيفة الحالية لأفراد العينة ، حيث نجد أن النسبة الأكبر تعود لفئة المحاسبين والتي تمثل ، % 30,55 أما النسبة الثانية فعادت لفئة الأساتذة الجامعيين بنسبة 22,22% تليها فئة الموظفين بنسبة 19,44% أما المرتبة الرابعة فعادت رؤساء المصالح بنسبة 16,67% وفي الأخير نسبة كل من مدققي الحسابات الداخليين والمديرين بنسبة 5,56%. وهذا راجع إلى اعتماد المؤسسات على أقل عدد من المدققين الداخليين.

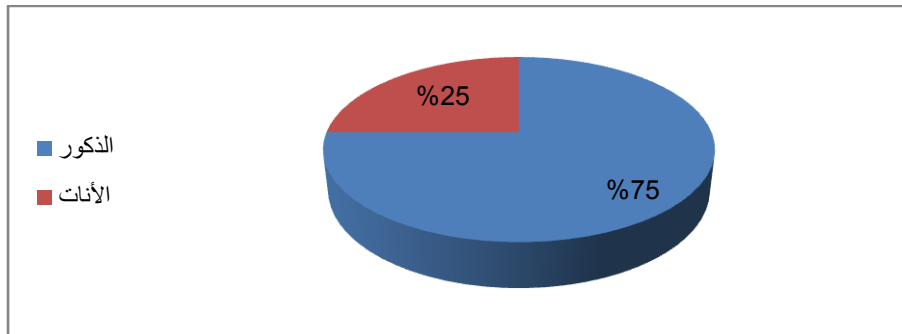
ثانيا : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

جدول رقم (2-6) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس

الرقم	البيان	التكرار	النسبة %
01	الذكور	27	75
02	الإناث	9	25
	المجموع	36	100

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبيان وبرنامج EXCEL

شكل رقم (2-4) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبيان وبرنامج EXCEL

من خلال الجدول والشكل السابقين تلاحظ أن أغلب أفراد العينة ذكور وهذا بنسبة 75%، في حين لا تتعدى نسبة مشاركة الإناث 25%، ما يعني احتكار نسبي للمهنة من طرف فئة الذكور، وهذا ربما راجع لطبيعة المهنة.

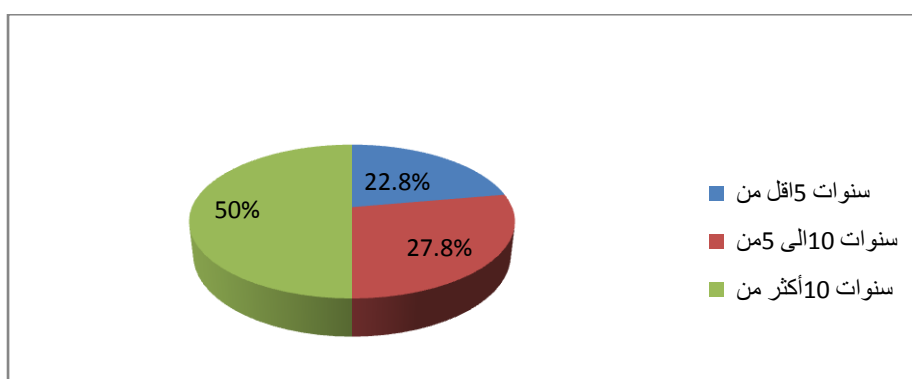
ثالثا : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

جدول رقم (2-7) توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة

الرقم	الخبرة	التكرار	النسبة
01	أقل من 5 سنوات	8	22,2
02	من 5 إلى 10 سنوات	10	27,8
03	أكثر من 10 سنوات	18	50
	المجموع	36	100

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبيان وبرنامج EXCEL

شكل رقم (2-5) توزيع أفراد العينة حسب متغير سنوات الخبرة



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبيان وبرنامج EXCEL

من خلال الجدول والشكل السابقين تلاحظ نسبة أن أفراد العينة ذوي الخبرة أكثر من (10) سنوات بلغت 50%، تليها الفئة ذوي الخبرة من (5-10) سنوات تتعدى بنسبة 27.8% وأخيرا فئة أقل من 5 سنوات بنسبة 27.8% وهذه النتائج تدل على أن معظم أفراد العينة لهم خبرة كافية في العمل.

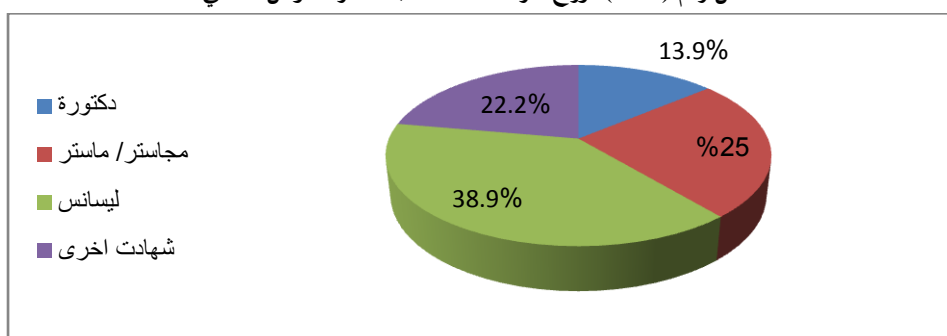
رابعا : توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

جدول رقم (2-8) توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي

الرقم	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة %
01	دكتورة	5	13,9
02	مجاستر / ماستر	9	25
03	ليسانس	14	38,9
04	شهادات أخرى	8	22,2
	المجموع	36	100

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبيان وبرنامج EXCEL

شكل رقم (2-6) توزيع أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبيان وبرنامج EXCEL

نلاحظ من خلال نتائج الجدول والشكل السابقين أن معظم أفراد عينة الدراسة يحملون شهادات جامعية وهذا ما يبين الاهتمام في عملية التوظيف على الجامعيين، كما تدل هذه النتيجة على أن نسبة المستوى التعليمي الذي يتمتع به الموظفون مشجعة كمؤشر إيجابي على نتائج الاستبيان كما نلاحظ أن أغلبية العينة من حاملي شهادة ليسانس بنسبة 38,89%.

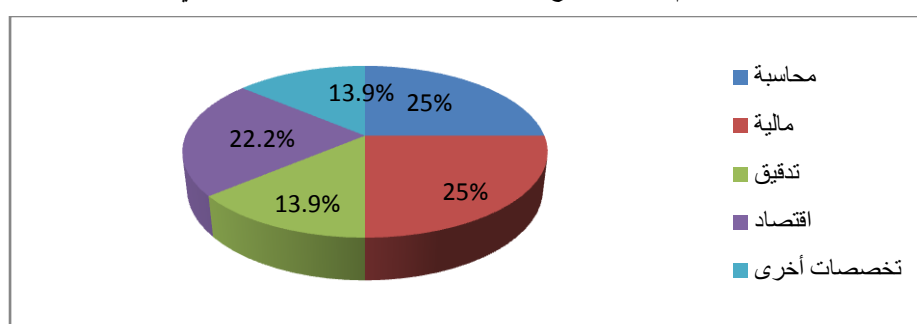
خامساً: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب التخصص العلمي

جدول رقم (2-9) توزيع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

الرقم	التخصص العلمي	التكرار	النسبة %
01	محاسبة	9	25
02	مالية	9	25
	تدقيق	5	13,9
03	اقتصاد	8	22,2
04	تخصصات أخرى	5	13,9
	المجموع	36	100

المصدر : من إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبيان وبرنامج EXCEL

شكل رقم (2-7) توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص العلمي



المصدر : من إعداد الطلبة بناء على نتائج الاستبيان وبرنامج EXCEL

يوضح الجدول و الشكل السابق أن نسبة 50% من أفراد العينة حسب متغير المؤهل العلمي الممارسة تمثل في تخصص المحاسبة

والمالية وتليها نسبة تخصص اقتصاد بنسبة % 22,22 تم فئة التدقيق وفئة التخصصات الأخرى بنسبة 13,89% لكل منهما وهذا راجع إلى أن موظفين المحاسبة أكبر عدد في المؤسسات من المدققين الداخليين.

الفرع الثاني: النتائج المتعلقة بآراء المستجوبين

أولاً: نتائج المحور الأول (حول أهمية وظيفة التدقيق الداخلي داخل المؤسسة)

جدول رقم (2-10) آراء أفراد العينة حول أهمية وظيفة التدقيق الداخلي داخل المؤسسة

المؤشرات الإحصائية			الإجابات						العبارة
الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المقياس	
موافق	0.500	4.0833	6	27	3	/	/	التكرار	A1
			16,7%	75.00	3,38%	0 %	0 %	النسبة %	
موافق	0.676	4.000	8	20	8	/	/	التكرار	A2
			22.2	55.6	22.2	0 %	0 %	النسبة %	
موافق	0.696	3.833	6	18	12	/	/	التكرار	A3
			16.7	50.0	33.3	0 %	0 %	النسبة %	
موافق	0.908	3.555	4	22	8	2	/	التكرار	A4
			11.1	50.0	22.2	16.7	0 %	النسبة %	
موافق	0.906	3.583	5	16	10	5	/	التكرار	A5
			13.9	44.4	27.8	13.9	0 %	النسبة %	
موافق	0.967	3.916	10	18	3	5	/	التكرار	A6
			27.8	50.0	8.3	13.9	0 %	النسبة %	
موافق	0.755	3.666	4	18	12	2	/	التكرار	A7
			11.1	50.0	33.3	5.6	0 %	النسبة %	
محايد	1.105	3.250	3	15	9	6	3	التكرار	A8
			8.3	41.7	25.0	16.7	8.3	النسبة %	
موافق	1.105	3.416	6	13	8	8	1	التكرار	A9
			16.7	36.1	22.2	22.2	2.8	النسبة %	
محايد	1.003	3.277	2	16	10	6	2	التكرار	A10
			5.6	44.4	27.8	16.7	5.6	النسبة %	
موافق	0.844	4.027	11	17	6	2	/	التكرار	A11
			30.6	47.2	16.7	5.6	0 %	النسبة	
محايد	1.116	3.194	2	16	9	5	4	التكرار	A12
			5.6	44.4	25.0	13.9	11.1	النسبة %	
موافق	0.769	4.083	8	26	/	1	1	التكرار	A13
			11	17	6	2	/	التكرار	
	0,7665	3,6838	المتوسط العام						

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

يتضح من الجدول أعلاه أن المعدل العام للمتوسطات الحسابية لإجابات العينة فيما يخص أهمية وظيفة التدقيق داخل المؤسسة بلغ (3.68) ويمثل 73% من مساحة المقياس وبانحراف معياري بلغ (0.87) مما يدل على أهمية التدقيق الداخلي داخل

المؤسسة مع وجود تجانس في آراء العينة وقد كانت من أكثر العبارات تأثيراً هي العبارة رقم 1 (تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي وظيفة أساسية في المؤسسة) والعبارة رقم 13(يعد المدقق الداخلي خطة تدقيق شاملة ويحدد مجالات المراد تدقيقها.)وقد بلغ الوسط الحسابي للعبارتين (4.08) وبانحراف معياري على التوالي بلغ (0.5) و (0.76) كلاهما يقع في المستوى أوافق وقد شغل كل منهما 82% من مساحة المقياس مما يدل على الدراية الكافية لأفراد العينة على أهمية عمل المدقق الداخلي والذي يكمن في التخطيط وتحديد المجالات المراد تدقيقها يلي ذلك العبارة رقم 11(يقوم المدقق الداخلي بتدقيق كفاءة الأفراد العاملين بالشركة والتقرير عنها) بمتوسط الحسابي (4.02) ويمثل 48,80% من مساحة المقياس وهو يقع في المجال أوفق وبانحراف معياري بلغ (0.84)، وجاءت إجابة أفراد العينة لتؤكد دور التدقيق الداخلي من خلال الخدمات الإنشائية في ما يخص مساعدة إدارة الشركة في الحصول على البيانات الملائمة في مجال تحسين الأنظمة الموضوعية داخل الشركة، أما أقل العبارات تأثير فهي العبارة رقم(08) والعبارة رقم (12) بمتوسط حسابي على التوالي (3.25) و (3.19) وهو يقع في المجال محايد وبانحراف معياري على التوالي بلغ (1.10) (1.11) مما يبين أن اتجاه العينة لا يتفق على استقلالية المدقق الداخلي وهو ما يؤدي إلى عدم الإفصاح الشامل للتقارير ذلك إلى أن الإدارة قد تلجأ ممارسة ضغوطات بهدف تحسين سمعة المؤسسة في السوق من خلال توفير معلومات مفيدة عند إبرام التعاقدات لجعلها في مركز تفاوض أفضل.

ثانياً: نتائج المحور الثاني (أساليب ودوافع اللجوء إلى المحاسبة الإبداعية داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية.)

جدول رقم (2-11) نتائج أفراد العينة حول أساليب ودوافع اللجوء إلى المحاسبة الإبداعية داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية

العبارة	الإجابات						المؤشرات الإحصائية		
	المقياس	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الاتجاه
B1	التكرار	4	6	10	14	2	3.111	1.115	محايد
	النسبة %	11.1	16.7	27.8	38.9	5.6			
B2	التكرار	/	/	10	22	4	3.833	0.609	موافق
	النسبة %	0 %	0 %	27.8	61.1	11.1			
B3	التكرار	2	12	5	14	3	3.111	1.140	محايد
	النسبة %	5.6	33.3	13.9	38.9	8.3			
B4	التكرار	/	6	8	14	8	3.500	0.845	موافق
	النسبة %	0 %	16.66	22.2	38.88	22.2			
B5	التكرار	/	2	2	22	10	4.111	0.747	موافق
	النسبة %	0 %	5.6	5.6	61.1	27.8			
B6	التكرار	/	6	8	20	2	3.500	0.845	موافق
	النسبة %	0 %	16.7	22.2	55.6	5.6			
B7	التكرار	4	10	7	12	3	2.972	1.158	محايد
	النسبة %	11.1	27.8	19.4	36.1	5.6			
B8	التكرار	3	2	6	18	7	3.666	1.121	موافق

			19.4	50.0	16.7	5.6	8.3	النسبة %	
موافق	0.984	3.055	2	10	14	8	2	التكرار	B9
			5.6	27.8	38.9	22.2	5.6	النسبة %	
محايد	1.166	3.194	4	15	2	14	1	التكرار	B10
			11.1	41.7	5.6	38.9	2.8	النسبة %	
محايد	1.165	3.111	2	14	12	2	6	التكرار	B11
			5.6	38.9	33.3	5.6	16.7	النسبة %	
موافق	1.218	3.333	8	8	10	8	2	التكرار	B12
			22.2	22.2	27.8	22.2	5.6	النسبة %	
	0,94879	3,3750	المتوسط العام						

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

أظهرت نتائج الجدول أن من أكثر العبارات تأثيراً فيما يخص دوافع اللجوء إلى ممارسات المحاسبة الإبداعية هي العبارة رقم 05 (تستخدم الإدارة أساليب المحاسبة الإبداعية بدافع التهرب الضريبي) حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.11) ويمثل 82% من مساحة المقياس وهو ما يقع في المستوى موافق وبانحراف معياري بلغ (0.74) وهذا ما يدل على أن أفراد العينة يرون أن التهرب الضريبي هو من أكثر دوافع اللجوء إلى ممارسة المحاسبة الإبداعية تليها العبارة رقم 02 (تستخدم الإدارة أساليب المحاسبة الإبداعية بدافع التأثير على سمعة الوحدة الاقتصادية إيجابياً في السوق) بمتوسط حسابي (3.83) ويمثل 76.7% من مساحة المقياس وهو ما يقع في المستوى موافق وبانحراف معياري بلغ (0.60) وهذا ما يبين اتفاق أغلب أفراد العينة على أن تحسين سمعة المؤسسة هو الدافع وراء ممارسة أساليب المحاسبة الإبداعية كما أظهرت النتائج أن من بين أكثر أساليب التلاعب ما تضمنته العبارة رقم 04 (من أساليب المحاسبة الإبداعية عدم الاعتراف ببعض المطلوبات المستحقة مثل التزامات الضرائب) والذي كان اتجاه راء العينة في الاتجاه موافق بمتوسط حسابي (3.50) وبانحراف معياري بلغ (0.84) حيث يرى أفراد العين هان هذا الأسلوب الأكثر ممارسة في المؤسسات والشركات كما تبين من نتائج الجدول أن الأساليب التي تضمنتها العبارات 1 و 3 و 7 و 10 و 12 والتي كانت فيها أراء أغلب أفراد العينة في الاتجاه المحايد يرون أن هذه الأساليب من النادر و الأقل ممارسة في الشركات والمؤسسات.

ثالثاً: نتائج المحور الثالث: كفاءة وفعالية المدقق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية

جدول رقم (2-12) نتائج أفراد العينة حول كفاءة وفعالية المدقق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية

المؤشرات الإحصائية			الإجابات						العبارة
			موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	المقياس	
الاتجاه	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي							
موافق	0.714	4.055	10	18	8	/	/	التكرار	C1
			27.8	50.00	22.2	% 0	% 0	النسبة %	
موافق	0.877	4.027	12	15	7	2	/	التكرار	C2
			33.3	41.7	19.4	5.6	% 0	النسبة %	
موافق بشدة	0.540	4.222	10	24	2	/	/	التكرار	C3

			27.8	66.7	5.6	% 0	% 0	النسبة %	
موافق	0.554	4.083	7	25	4	/	/	التكرار	C4
			19.4	69.4	11.1	% 0	% 0	النسبة %	
موافق	0.608	4.027	7	23	6	/	/	التكرار	C5
			19.4	63.9	16.7			النسبة %	
موافق	0.774	3.833	6	20	8	2	/	التكرار	C6
			16.7	55.5	22.2	5.6	% 0	النسبة %	
موافق	0.721	3.777	6	16	14	/	/	التكرار	C7
			16.7	44.4	38.9	27.8	11.1	النسبة %	
موافق	0.507	4.166	8	26	2	/	/	التكرار	C8
			22.2	72.2	5.6	5.6	8.3	النسبة %	
	0,60712	4,0243	المتوسط العام						

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

أظهرت نتائج (2-12) الجدول أن من أكثر العبارات تأثيراً فيما يخص فعالية التدقيق الداخلي داخل المؤسسة والحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية هي العبارة رقم 03 (تمتع المدقق الداخلي بالخبرة والمهارة المالية والمحاسبية اللازمة لفهم التقارير المالية للشركة يحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية)، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.22) ويمثل 84% من مساحة المقياس وهو ما يقع في المستوى موافق بشدة وبانحراف معياري بلغ (0.55) وهذا ما يدل على أن أفراد العينة يرون تمتع المدقق الداخلي بالخبرة والمهارة المالية والمحاسبية أي أن المتطلبات المعرفية والمهنية والخبرة العلمية للمدقق الداخلي تساعد في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية، تليها العبارة رقم 08 (التحلي بالنزاهة من طرف المدقق الداخلي يحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية بمتوسط حسابي (4.16) ويمثل 83% من مساحة المقياس وهو ما يقع في المستوى موافق وبانحراف معياري بلغ (0.5) وهذا ما يبين اتفاق أغلب أفراد العينة على أن نزاهة المدقق الداخلي أي الأمانة والموضوعية وعدم التغاضي عن الأفعال التي تسيء للمهنة والتي كلها تنطوي تحت أخلاقيات التدقيق الداخلي تساعد في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية كما أظهرت النتائج أن باقي فقرات المحور (1-2-4-5-6-7) والتي تراوحت المتوسطات الحسابية لـ 3.77 و 4.08 والتي كانت فيها آراء أغلب أفراد العينة في الاتجاه موافق وهذا ما بين تجانس أفراد في إبداء الرأي حول فقرات هذا المحور والاتفاق على أن كفاءة وفعالية المدقق الداخلي لها دور مهم في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية.

المطلب الثاني: ربط النتائج بالفرضيات وتفسيرها

الفرع الأول: العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة

الجدول رقم (2-13) العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة

المحور الثاني		المحور الثالث	
المحور الأول	معامل الارتباط بيرسون	0.978	0.96
	مستوى الدلالة	0.00	0.00
	الدلالة الإحصائية	يوجد علاقة	يوجد علاقة
المحور الثاني	معامل الارتباط بيرسون	0.941	
	مستوى الدلالة	000	
	الدلالة الإحصائية	يوجد علاقة	

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على مخرجات برنامج SPSS

من الجدول رقم (2-13) نلاحظ أن معامل الارتباط بين المحاور تتراوح بين 0.94 و 0.98 وهذا ما يدل على وجود علاقة ارتباط قوية بين المتغيرين في حين قيمة مستوى الدلالة 0.00 وهي أقل من 0.05 وهذا ما يشير إلى علاقة إيجابية وقوية بين بين المتغيرين إحصائياً.

الفرع الثاني: اختبار الفرضيات

لاختبار الفرضيات قمنا بتلخيص المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والاتجاه لمحاور الاستبيان والجدول الآتي يوضح ذلك

جدول (2-14) المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري والاتجاه لمحاور الاستبيان

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	الاتجاه
01	المحور الاول	3,6838	0,76654	28,834	0,000	موافق
02	المحور الثاني	3,3750	0,94879	21,343	0,000	محاييد
03	المحور الثالث	4,0243	0,60712	39,771	0,000	موافق

أولاً: اختبار الفرضية الأولى.

H0 الفرضية العدمية: ليس لوظيفة التدقيق الداخلي أهمية داخل المؤسسة.

H1 الفرضية البديلة: وظيفة التدقيق الداخلي لها أهمية داخل المؤسسة

من خلال الجدول (2-14) يتضح أن المتوسط الحسابي العام بلغ 3.68 وهو أكبر من المتوسط الحسابي الافتراضي البالغ 3 وهو ما يقع في الاتجاه موافق وبانحراف معياري 0.87 وها ما يشير موافقة أفراد العينة بنسبة مقبولة ومما يدل أيضا على أهمية التدقيق الداخلي داخل المؤسسة .

وبالنسبة لاختبار قيمة T بلغت قيمة مستوى الدلالة 0,000 وهي اقل من المستوى المعتمد في الدراسة (0, 05) وبالتالي رفض الفرضية العدمية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 والتي مفادها أن وظيفة التدقيق الداخلي لها داخل المؤسسة.

ثانياً: اختبار الفرضية الثانية.

H0 الفرضية العدمية : تمارس المؤسسات الاقتصادية الجزائرية أساليب المحاسبة الإبداعية .

H1 الفرضية البديلة : لا تمارس المؤسسات الاقتصادية الجزائرية أساليب المحاسبة الإبداعية .

من خلال الجدول السابق (2-10) يتضح أن المتوسط الحسابي العام بلغ 3.37 وهو أكبر بقليل من المتوسط الحسابي الافتراضي البالغ 3 وبانحراف معياري 1.009 في حين يقع اتجاه المحور في الاتجاه محايد وهذا ما يدل ان لدى أفراد العينة شكوك في وجود ممارسات المحاسبة الإبداعية في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية وبالتالي نرفض الفرضية العدمية H0 ونقبل الفرضية البديلة H1 .

وبالنسبة لاختبار قيمة T بلغت قيمة مستوى الدلالة 0,000 وهي اقل من المستوى المعتمد في الدراسة (0, 05) وبالتالي رفض الفرضية العدمية H0 وقبول الفرضية البديلة H1 والتي مفادها (أن المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لا تمارس أساليب المحاسبة الإبداعية).

ثالثاً: اختبار الفرضية الثالثة.

H0 الفرضية العدمية: الكفاءة والفعالية لدى المدقق الداخلي لا تحد من ممارسات الحد ممارسات المحاسبة الإبداعية

H1 الفرضية البديلة: الكفاءة والفعالية لدى المدقق الداخلي تحد من ممارسات الحد ممارسات المحاسبة الإبداعية

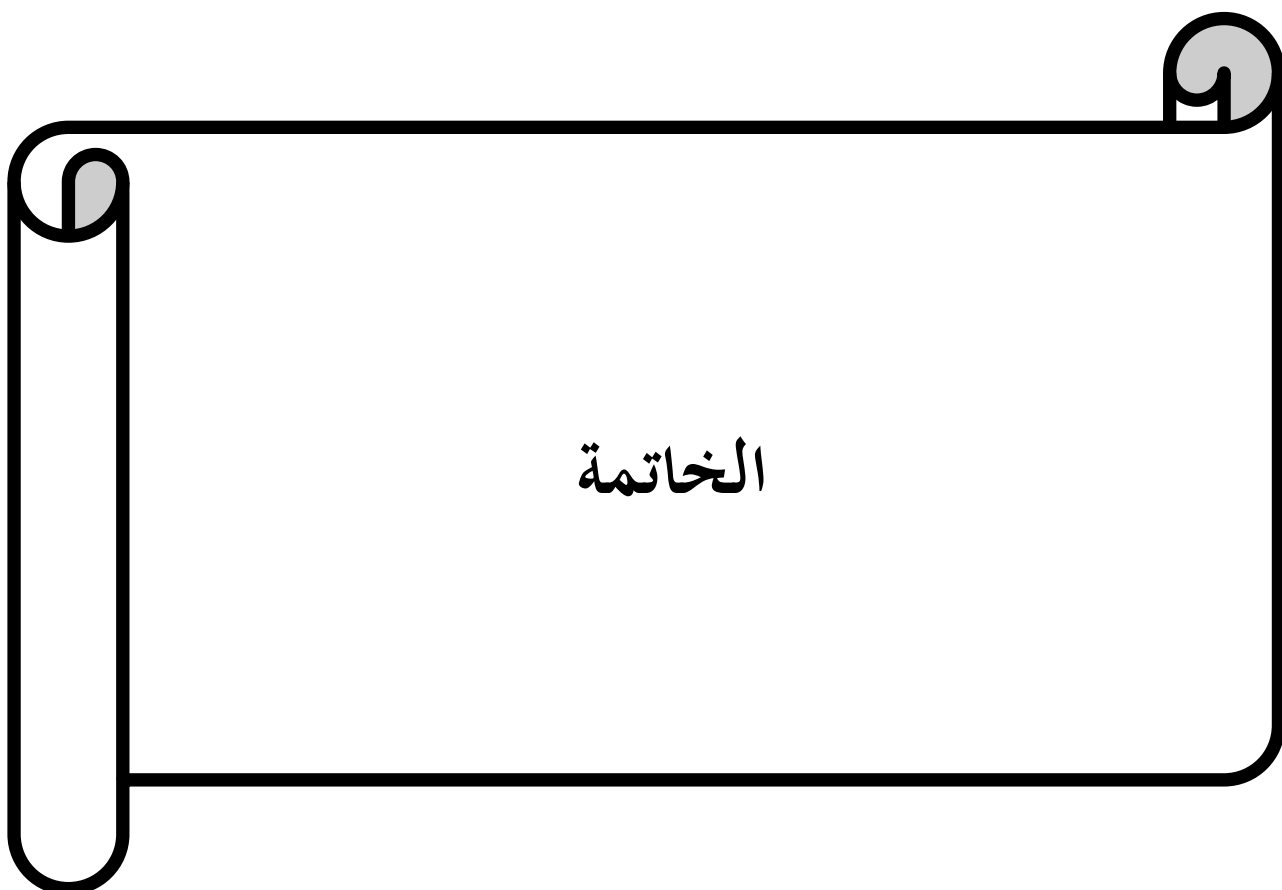
من خلال الجدول السابق (2-10) يتضح أن المتوسط الحسابي العام بلغ 4.024 وهو بقليل من المتوسط الحسابي الافتراضي البالغ 3 وهو ما يقع في الاتجاه موافق وبانحراف معياري 0.66 وهذا ما يدل أن لدى أفراد العينة الدراية الكاملة بان كفاءة المدقق الداخلي وقيامه بكل واجباته يحد من ممارسات المحاسبة ويظهر ذلك جليا من خلال العبارة رقم 03 في المحور الثالث

(تمتع المدقق الداخلي بالخبرة والمهارة المالية والمحاسبية اللازمة لفهم التقارير المالية للشركة يحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية) والتي كان اتجاه أراء العينة موافق بشدة .

وبالنسبة لاختبار قيمة T بلغت قيمة مستوى الدلالة 0,000 وهي اقل من المستوى المعتمد في الدراسة (0, 05) وبالتالي رفض الفرضية العدمية H_0 وقبول الفرضية البديلة H_1 والتي مفادها (لكفأه والفعالية لدى المدقق الداخلي تحد من ممارسات الحد ممارسات المحاسبة الإبداعية) .

خلاصة الفصل:

تم من خلال هد الفصل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي وذلك بالاستعانة بالاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات واختبار صحة فرضيات الدراسة وتم تفرغ معلومات الاستبيان بعد جمعها وذلك بالاستعانة ببرنام ج SPSS وبرنامج Excelle2007 والاستعانة بالأساليب الإحصائية مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون والنسب المئوية ومعامل ألفا كرونباخ من اجل معرفة توجه أراء العينة ودراسة اثر المتغير المستقل على المتغير وفي الأخير تم التوصل إلى قبول الفرضية الأولى والثالث ورفض الفرضية الثانية.



تم التطرق من خلال هذه الدراسة إلى معالجة إشكالية البحث الممثلة في دور التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية من خلال تسليط الضوء على المحاسبة الإبداعية من عدة جوانب والتعرف على الأساليب التي أتاحت للإدارة التلاعب وكذا الدوافع التي تسعى الإدارة إلى تحقيقها من خلال هذ التلاعب. كذلك ركزت الدراسة على دور التدقيق الداخلي في الحد من أثارها وتوضيح الإجراءات التي تؤدي للحد من ممارستها. ولهذا تم تقسيم الخاتمة إلى نتائج الدراسة و اختبار الفرضيات ثم التوصيات وأفاق الدراسة.

النتائج

- يرى اغلب أفراد العينة أن هناك أهمية كبيرة لمهنة التدقيق الداخلي في المؤسسة للحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية
- توافر الخبرة المحاسبية والمالية لدى المدقق الداخلي إضافة إلى زيادة الاهتمام بالجانب الأخلاقي لمهنة التدقيق الداخلي يحد من أثار المحاسبة الإبداعية
- يجب أن يكون الشخص المكلف بمهمة التدقيق الداخلي على قدر كبير من النزاهة والاستقلالية.
- أن الإخلال بقواعد السلوك المهني وآداب مهنة التدقيق الداخلي والواجبات المهنية للمدقق الداخلي يجعل الحد من أثار المحاسبة الإبداعية أمراً صعباً جداً من قبل مراقب الحسابات ويترتب عليه مسؤولية من أجل الرقي بمهنة التدقيق .
- إجماع اغلب أفراد العينة من الأكاديميين والمهنيين على أن اغلب أساليب المحاسبة الإبداعية تتعارض مع المبادئ المحاسبية - هناك جانب سلبي للمحاسبة الإبداعية يتمثل باستغلال المرونة المتوفرة في القواعد والأعراف المحاسبية حيث يستغل ذلك بشكل غير أخلاقي بهدف تحسين صورة الوحدة الاقتصادية والتغطية على فشلها لتأخير إفلاسها.
- ١- لمحاسبة الإبداعية تعد تحدياً أخلاقياً للمحاسبين والمدققين.

التوصيات:

- ضرورة الاهتمام بتفعيل دور التدقيق الداخلي داخل المؤسسات الاقتصادية لمل له من اثر ايجابي في إضافة قيمة وتحسين فعالية العمليات وتحقيق الأهداف.
- دعم دوائر التدقيق الداخلي في تبني منهجية موحدة والالتزام بالمعايير الدولية للارتقاء بمهنة التدقيق الداخلي العمل على تكوين المراجعين الداخليين تكويناً يتوافق مع احتياجات المؤسسة.
- إخضاع المراجعين الداخليين وأساليب عملهم إلى عملية تقويم مستمرة لتحديد نقاط القوة والضعف في عملهم والعمل على تطوير خبراتهم ومهارتهم ومساعدتهم في الاطلاع على أساليب المراجعة الحديثة.
- قيام النقابات والجمعيات المحاسبية والتدقيقية بنشر المعايير والمبادئ وخصوصاً تلك التي تتضمن أبعاد أخلاقية لترسيخ مبدأ الحياد والاستغلال والذي يعتبر أساس للمبادئ الأخرى.

- بث الوعي الكافي لمعرفة وتوضيح المحاسبة الإبداعية وذلك بغرض بيان أضرارها وبالتالي الحد منها ومخارتها بالوسائل الصحيحة.
- مكافحة أساليب المحاسبة الإبداعية عن طريق إلزام المؤسسة بمبدأ الثبات عند اختيار الطريقة المحاسبية والإفصاح عن أي تغيير

فيها

- توعية معدي القوائم المالية بخصوص أساليب المحاسبة الإبداعية وضرورة التحلي بالقيم الأخلاقية والنزاهة.
- ينبغي على المدقق الداخلي زيادة الاهتمام بتدقيق التقارير المالية والتعرف على المؤشرات الدالة على استخدام المحاسبة الإبداعية.
- ضرورة توجيه وتعريف المهتمين والمختصين من مزاولي المهنة من المحاسبين والمدققين وتوخي الدقة من ممارسات المحاسبة الإبداعية والتعامل مع تلك بأعلى وارفح القيم والسلوك الأخلاقي المستمد من المستوى الفردي أو المهني.

أفاق الدراسة

- دور المدقق الداخلي في تعزيز مصداقية القوائم المالية
- دور التدقيق الداخلي في مواجهة أساليب المحاسبة الإبداعية

قائمة المراجع

أولا : المرجع باللغة العربية

I. الكتب

1. خلف عبد الله الواردات ، التدقيق الداخلي بين النظرية و التطبيق وفقا لمعايير التدقيق الداخلي ، مؤسسة الوراق للنشر و التوزيع عمان الأردن 2006 .
2. توفيق مصطفى أبو رقية ، عبد الهادي إسحاق المصري ، تدقيق و مراجعة الحسابات ، الطبعة الأولى ، دار الكندي للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2014 .
3. عبد الرزاق محمد عثمان ، أصول التدقيق و الرقابة الداخلية ، الطبعة الأولى ، الدار النموذجية ، لبنان ، 2011 .
4. خالد أمين وعبد الله ، علم تدقيق الحسابات (الناحية العملية) ، دار وائل للنشر ، الأردن ، 2004 .
5. عبد الله وخالد أمين علم تدقيق الحسابات الناحية النظرية والعلمية دار وائل للنشر عمان الأردن 2007 .
6. عز عبد الفتاح، مقدمة في الإحصاء الوصفي والاستدلالي باستخدام spss الجزء الثالث موضوعات مختارة .
- 7- أمين السيد احمد لطفي مسؤوليات وإدارات المدقق في التقرير عن الغش والممارسات المحاسبية الخاطئة الدار الجامعية الإسكندرية سنة 2005 .
- 8- حجازي، وجدي حامد أصول المراجعة الداخلية دار التعليم الجامعي 2010.

II. المذكرات

1. كمال محمد سعيد كامل النونو ، مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة ، ماجستير المحاسبة والتمويل ، كلية التجارة الجامعة الإسلامية غزة ، فلسطين ، 2009.
2. خلدون عودة الله عبد الله البطوش مذكرة ماجستير بعنوان دور لجان التدقيق في تحسين كفاءة التدقيق الداخلي لإدارة المخاطر كلية الأعمال قسم المحاسبة جامعة الشرق الأوسط الأردن سنة 2015 .
3. محمد لمن عيادي، "مساهمة المراجعة الداخلية في تقييم نظام المعلومات المحاسبي للمؤسسة"، مذكرة ماجستير، قسم علوم التسيير، فرع إدارة أعمال، جامعة الجزائر 2007/2008.
4. محمد علي محمد الجابري رسالة ماجستير بعنوان تقييم دور المدقق الداخلي في تحسين نظام الرقابة الداخلية الأكاديمية العربية للعلوم المالية والمصرفية قسم المحاسبة اليمن سنة 2014 .
5. محمد مطر، ليندا حسن الحلبي. دور المدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الأردنية ، رسالة ماجستير ، جامعة الشرق الأوسط - الأردن ، 2009 .
6. الأغا عماد سليم ، دور حوكمة الشركات في الحد من التأثير السلبي للمحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية -دراسة تطبيقية على البنوك الفلسطينية ، رسالة ماجستير، جامعة الأزهر -غزة، 2011 .
7. مقلد محمد حسن عوض النظرية الايجابية للمحاسبة وتفسيراتها لدوافع الإدارة تجاه بدائل الاختيار المحاسبي أطروحة دكتوراة - كلية التجارة- جامعة الإسكندرية مصر -سنة 2010 .

8. عادل عليوش دور التدقيق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية" مذكرة ماستر أكاديمي جامعة قاصدي مرباح – ورقلة كلية العلوم الاقتصادية تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة 2015 .
9. حماد طارق عبد العال ترشيد قرارات الاختيار بين بدائل القياس والتقييم المحاسبي في ضوء خصائص وأهداف الوحدات الاقتصادية – أطروحة دكتوراة – جامعة عين شمس مصر 1997.
10. يوسف سعيد يوسف المدلل (دور وظيفة التدقيق الداخلي في ضبط الأداء المالي والإداري) مذكرة ماجستير جامعة غزة كلية التجارة قسم المحاسبة والتمويل سنة 2007 .
11. البحري زهور ، تساليت نادية ، دور التدقيق الداخلي في اتخاذ قرارات داخل المؤسسة الاقتصادية ، (دراسة استبائية) ماستر محاسبة و تدقيق ، كلية العلوم الاقتصادية ، جامعة الجيلاني بونعامة بخميس مليانة ، الجزائر ، 2016/2017 .
12. جرار ، عدي منير. تطوير إستراتيجية للحد من الآثار السلبية لاستخدام المحاسبة الإبداعية في شركات المساهمة الأردنية أطروحة دكتوراة جامعة عمان العربية للدراسات العليا عمان الأردن سنة 2006 .
13. ميساء محمد سعد أبو تمام، مدى إدراك المحاسبين والمدققين والمحللين الماليين ومستخدمي البيانات المالية لممارسات المحاسبة الإبداعية على قائمة التدفق النقدي، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير، جامعة الشرق الأوسط، الأردن، 2013 .

III. المقالات

1. شمال نجة ، تقييم اثر التدقيق الداخلي على فعالية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية في ظل نظام المعلومات المحاسبية عدد 4 ، مجلة المالية و الأسواق ، كلية العلوم الاقتصادية جامعة مستغانم ، الجزائر ، 2016 .
2. محمد العيد ، منصورية بن زازة ، التدقيق الداخلي و دوره في عملية اتخاذ القرار ، مجلة المالية و الأسواق ، كلية العلوم الاقتصادية جامعة مستغانم ، الجزائر ، 2015 .
3. علاء حسن كريم الشرع ، مدى الالتزام بمعايير التدقيق الداخلي الدولية في شركات المساهمة العامة بالعراق دراسة ميدانية ، مجلة الدراسات العليا ، جامعة النيلين مج 7 ، ع 28 ، مارس 2017 .
4. يزيد صالح ، عبد الله مايو ، واقع تطبيق معايير التدقيق الداخلي في الشركات الجزائرية (دراسة ميدانية)، العدد 09 ، مجلة أداء المؤسسات الجزائرية ، الجزائر ، 2016 .
5. مجبل داوي إسماعيل اثر أساليب المحاسبة الإبداعية في موثوقية المعلومات المحاسبية ، مجلة القادسية للعلوم الإدارية و الاقتصادية العدد 02 ، العراق، سنة 2014 .
6. عبد الله بن علي عسير ي ممارسة أساليب المحاسبة الخلافة من قبل الشركات السعودية ، مجلة .الدراسات المالية والتجارية ، السنة الثانية عشر ، العدد الأول 2002 .
7. د. ناظم شعلان جبار أساليب المحاسبة الإبداعية وأثرها على موثوقية البيانات المالية مجلة الغري للعلوم الاقتصادية المجلد 09 العدد 32 جامعة القادسية سنة 2015 .
8. عماد الأغا، المحاسبة الإبداعية، بحث منشور مجلة مال وأعمال، العدد 02 ، كلية العلوم التطبيقية، جامعة الأزهر، غزة، 2012.

9. سعد الدين، د. إيمان محمد دراسة تحليلية للمحاسبة الإبداعية ودور المحاسب القضائي في مواجهتها بالتطبيق على قطاع الاتصالات والتكنولوجيا المصري ، مجلة المحاسبة والإدارة والتأمين، العدد الخامس والسبعون 2010 .
10. د. الطنملي. د سهير دراسة تحليلية لمسؤولية المراجع عن الممارسات المحاسبية الإبداعية ملج الدراسات المالية والتجارية، العدد الأول، 2006 .
11. د. كمال يوسف. كفاح صلاح الدين (اثر محاسبة القيمة العادلة على المحاسبة الإبداعية) مجلة الدراسات العليا جامعة النيلين بالسودان المجلد 05 العدد 20 سنة 2016 .
12. نعيم تومان (تأثير أساليب المحاسبة الإبداعية على القوائم المالية) مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية جامعة القادسية كلية الاقتصاد المجلد 17 العدد 2 سنة 2015 .
13. د . مصطفى عوادي. جبار بوكثير (أساليب المحاسبة الإبداعية في التلاعب في القوائم المالية من منظور معايير المحاسبة الدولية) مجلة القادسية للعلوم الدراسات المالية المحاسبية الإدارية جامعة ام البواقي كلية الاقتصاد المجلد 17 العدد 1 سنة 2014 .

IV ملتقيات ومؤتمرات.

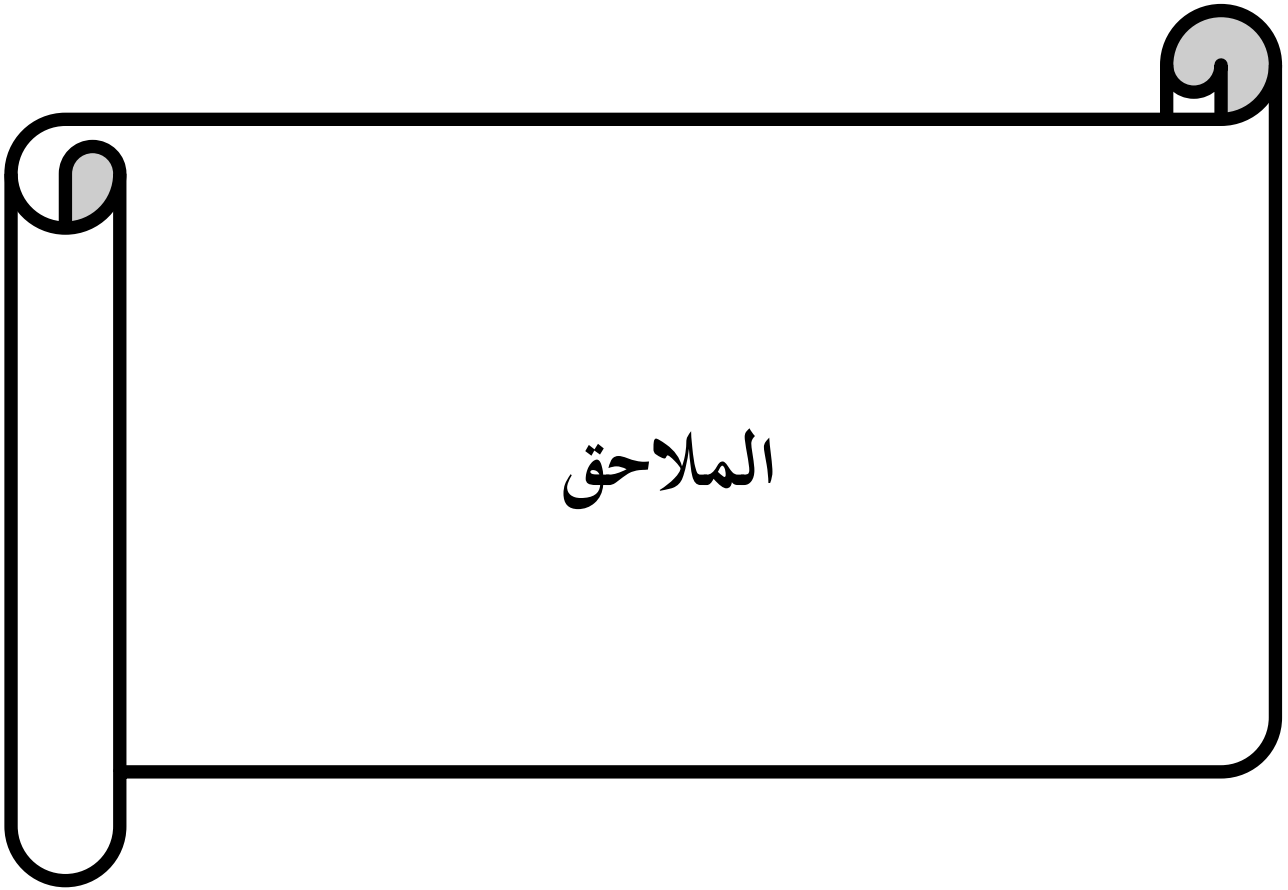
1. مرزاقه صالح وبوهين فتحية الإبداع المحاسبي من خلال المعايير المحاسبية، بحث منشور في الملتقى الدولي حول الإبداع والتغيير التنظيمي في المنظمات الحديثة 2010 يومي 12 و13 سنة 2010 .
2. صيام وليد زكريا مدى إدراك محلي الائتمان لمخاطر إجراءات المحاسبة الخلاقة وقدرتهم على إدارتها في البنوك التجارية الأردنية بحث مقدم للمؤتمر العلمي الدولي السنوي السابع من 16-18 نيسان سنة 2007 جامعة الزيتونة الأردنية . الأردن.
3. دهمش . نعيم أبو زر أخلاقيات المحاسب الإبداعية بحث مقدم للمؤتمر العلمي الأول في كلية العلوم الإدارية و المالية جامعة الإسراء الأهلية عمان من 29-30/03/2005 .

ثانيا :المراجع باللغة الأجنبية

1. Sekaran, U & Bougie. Research Methods for Business: A Skill Building Approach. 5th édition, John Wiley & Sons, (2010)P 184.
2. JAQUE Renard, théorie et pratique de l'audit interne, édition de l'organisation, Paris, 2010, P73.
3. Institut of internal auditors IIA 2004 "code of ethics and standards for de professional practices of internal auditing standards code of practices ,links.speringer.com.

ثالثا :المواقع الالكترونية

- 1.موقع المحاسبون العرب دوت نت www.infotechaccountants.com .





جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي
كلية علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير

استبيان لبيان دور التدقيق الداخلي في الحد من أثار المحاسبة الإبداعية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته تحية طيبة وبعد :

في إطار تحضير مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي تم وضع هذا الاستبيان والذي يشمل مجموعة من الأسئلة بخصوص دراسة تحت عنوان ((دور التدقيق الداخلي في الحد من أثار المحاسبة الإبداعية)) لذا نرجو من سيادتكم مساعدتنا في إتمام هذا العمل العلمي من خلال ملء هذه الاستمارة و الإجابة على أسئلة الاستبيان بوضع علامة X عند الإجابة المناسبة.

ونشركم على حسن تعاونكم معنا

تعريف المحاسبة الإبداعية : هي عبارة عن عمليات أو ممارسات حديثة ومعقدة ومبتكرة يقوم من خلالها بعض المتخصصين باستخدام معرفتهم بالقواعد والقوانين المحاسبية لمعالجة الأرقام المسجلة في حسابات الشركات أو التلاعب بها بقصد تحقيق أهداف محددة " .

السنة الجامعية 2018/2017

الأسئلة الديمغرافية.

1. الوظيفة الممارسة:

محاسب مدقق داخلي أكاديمي وظيفة أخرى اذكرها....

2. الجنس:

3. عدد سنوات الخبرة:

أقل من 5 سنوات ما بين 5 و 10 سنوات أكثر من 10 سنوات

4. المؤهل الأكاديمي:

بكالوريا ليسانس ماجستير دكتوراه

شهادة أخرى اذكرها.....

5. التخصص العلمي:

محاسبة مالية تدقيق اقتصاد

في حالة توفر تخصص آخر اذكره.....

الرقم	العبرة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المحور الأول: أهمية وظيفة التدقيق الداخلي داخل المؤسسة						
01	تعتبر وظيفة التدقيق الداخلي وظيفة أساسية في المؤسسة					
02	يعمل التدقيق الداخلي على التحقق من سلامة نظام مسك الدفاتر وضمان توفير معلومات دقيقة					
03	يعمل التدقيق الداخلي على التأكد من واقعية أهداف المؤسسة وقابليتها للتحقق					
04	لدى موظفي التدقيق الداخلي قدرات اتصالية تمكنهم من الحصول على المعلومات المطلوبة					
05	يقوم مدقق الحسابات الداخلي بتقديم خدمات استشارية.					
06	يوجد تعاون و تنسيق بين وظيفة التدقيق الداخلي و الوظائف الأخرى					
07	يوفر التدقيق الداخلي حماية لأصول وسجلات المؤسسة من الضياع والسرقة والتزوير					
08	يتمتع المدقق الداخلي بالاستقلالية عن الوظائف التي يدققها والعكس بالنسبة للإدارة العليا.					
09	يوجد وعي لدى الإدارة العليا بأهمية التدقيق الداخلي					
10	تتمتع وظيفة التدقيق الداخلي بسلطة تمكنها من الحصول على كافة المعلومات التي تحتاجها					
11	يقوم المدقق الداخلي بتدقيق كفاءة الأفراد العاملين بالشركة والتقرير عنها					
12	يضمن مدقق الحسابات الداخلي الإفصاح الشامل عن التقارير					
13	يعد المدقق الداخلي خطة تدقيق شاملة ويحدد مجالات المراء تدقيقها.					

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المحور الثاني: أساليب المحاسبة الإبداعية ودوافع اللجوء إليها داخل المؤسسات الاقتصادية الجزائرية						
01	من أساليب المحاسبة الإبداعية المبالغة في تقدير العمر الإنتاجي للأصول الثابتة					
02	تستخدم الإدارة أساليب المحاسبة الإبداعية بدافع التأثير على سمعة الوحدة الاقتصادية إيجابياً في السوق					
03	من أساليب المحاسبة الإبداعية عدم الإفصاح عن كل الإرباح والخسائر.					
04	من أساليب المحاسبة الإبداعية عدم الاعتراف ببعض المطلوبات المستحقة مثل التزامات الضرائب					
05	تستخدم الإدارة أساليب المحاسبة الإبداعية بدافع التهرب الضريبي					
06	من دوافع المحاسبة الإبداعية تحسين المركز المالي للحصول على التمويل					
07	من أساليب المحاسبة الإبداعية تسجيل إيرادات وهمية					
08	من دوافع المحاسبة الإبداعية المنافع الإدارية					
09	من أساليب المحاسبة الإبداعية تأجيل المبيعات للحصول على زيادة في المبيعات في السنة المالية المقبلة					
10	من أساليب المحاسبة الإبداعية التلاعب بأسعار الصرف عند ترجمة المعاملات بعملة أجنبية					
11	من دوافع المحاسبة الإبداعية الطمع المادي و تحقيق مكاسب شخصية					
12	من أساليب المحاسبة الإبداعية عرض المطلوبات قصيرة الأجل على أساس أنها طويلة الأجل					

الرقم	العبارة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
المحور الثالث : كفاءه وفعالية المدقق الداخلي في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية						
01	الخبرة العلمية والعملية للمدقق الداخلي تساهم في زيادة فرص الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية					
02	تمتع المدقق الداخلي بالاستقلالية والموضوعية يحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية					
03	تمتع المدقق الداخلي بالخبرة والمهارة المالية والمحاسبية اللازمة لفهم التقارير المالية للشركة يحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية					
04	التخطيط الجيد والفعال لمهمة التدقيق الفعال يزيد من فرص الحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية					
05	قيام المدقق الداخلي من التحقق بين الأنظمة المطبقة والخطط والإجراءات يحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية					
06	يتخذ قسم التدقيق الداخلي قراراته بدون أية ضغوط يحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية					
07	إن الثبات في استخدام السياسات المحاسبية من فترة لأخرى في الشركات يحد من استخدام أساليب المحاسبة الإبداعية					
08	التحلي بالنزاهة من طرف المدقق الداخلي يحد من ممارسة المحاسبة الإبداعية					

الملحق رقم 02 : قياس اداة ثبات الدراسة (الفا كرونباخ)

ألفا كرونباخ	العدد
,990	33

الملحق رقم 03 : التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بالخصائص الديمغرافية

الوظيفة					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1	02	5,7	5,7	5,7
	2	06	16,7	16,7	22,4
	3	10	27,7	27,7	50,1
	4	05	13,8	13,8	63,9
	5	07	19,4	19,4	83,3
	6	06	16,7	16,7	100,0
	Total	36	100,0	100,0	

الجنس					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1	27	75	75	75
	2	09	25	25	100,0
	Total	36	100,0	100,0	

الخبرة					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1	8	22,2	22,2	22,2
	2	10	27,8	27,8	50
	3	18	50	50	100,0
	Total	36	100,0	100,0	

المؤهل العلمي					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1	5	13,9	13,9	13,9
	2	9	25	25	38,9
	3	14	38,9	38,9	77,8
	4	8	22,2	22,2	100,0
	Total	36	100,0	100,0	

التخصص العلمي					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1	9	25	25	25
	2	9	25	25	50
	3	5	13,9	13,9	63,9
	4	8	22,2	22,2	86,1
	5	5	13,9	13,9	100,0
	Total	36	100,0	100,0	
	Total	36	100,0	100,0	

الملحق رقم 04: التكرارات والنسب المئوية المتعلقة باجابات العينة للمحور الاول

VAR00001					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3,00	3	8,1	8,3	8,3
	4,00	27	73,0	75,0	83,3
	5,00	6	16,2	16,7	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00002					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3,00	8	21,6	22,2	22,2
	4,00	20	54,1	55,6	77,8
	5,00	8	21,6	22,2	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00003					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3,00	12	32,4	33,3	33,3
	4,00	18	48,6	50,0	83,3
	5,00	6	16,2	16,7	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00004					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	6	16,2	16,7	16,7
	3,00	8	21,6	22,2	38,9
	4,00	18	48,6	50,0	88,9
	5,00	4	10,8	11,1	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00005					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	5	13,5	13,9	13,9
	3,00	10	27,0	27,8	41,7
	4,00	16	43,2	44,4	86,1
	5,00	5	13,5	13,9	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00006					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	5	13,5	13,9	13,9
	3,00	3	8,1	8,3	22,2
	4,00	18	48,6	50,0	72,2
	5,00	10	27,0	27,8	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00007					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	2	5,4	5,6	5,6
	3,00	12	32,4	33,3	38,9
	4,00	18	48,6	50,0	88,9
	5,00	4	10,8	11,1	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00008					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	3	8,1	8,3	8,3
	2,00	6	16,2	16,7	25,0
	3,00	9	24,3	25,0	50,0
	4,00	15	40,5	41,7	91,7
	5,00	3	8,1	8,3	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00009					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	1	2,7	2,8	2,8
	2,00	8	21,6	22,2	25,0
	3,00	8	21,6	22,2	47,2
	4,00	13	35,1	36,1	83,3
	5,00	6	16,2	16,7	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00010					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	2	5,4	5,6	5,6
	2,00	6	16,2	16,7	22,2
	3,00	10	27,0	27,8	50,0
	4,00	16	43,2	44,4	94,4
	5,00	2	5,4	5,6	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00011					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	2	5,4	5,6	5,6
	3,00	6	16,2	16,7	22,2
	4,00	17	45,9	47,2	69,4
	5,00	11	29,7	30,6	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00012					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	4	10,8	11,1	11,1
	2,00	5	13,5	13,9	25,0
	3,00	9	24,3	25,0	50,0
	4,00	16	43,2	44,4	94,4
	5,00	2	5,4	5,6	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00013					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	1	2,7	2,8	2,8
	2,00	1	2,7	2,8	5,6
	4,00	26	70,3	72,2	77,8
	5,00	8	21,6	22,2	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

الملحق رقم 05: التكرارات والنسب المئوية المتعلقة باجابات العينة للمحور الثاني

VAR00014					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	1	2,7	2,8	2,8
	2,00	1	2,7	2,8	5,6
	4,00	26	70,3	72,2	77,8
	5,00	8	21,6	22,2	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00015					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	4	10,8	11,1	11,1
	2,00	6	16,2	16,7	27,8
	3,00	10	27,0	27,8	55,6
	4,00	14	37,8	38,9	94,4
	5,00	2	5,4	5,6	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00016					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3,00	10	27,0	27,8	27,8
	4,00	22	59,5	61,1	88,9
	5,00	4	10,8	11,1	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00017					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	2	5,4	5,6	5,6
	2,00	12	32,4	33,3	38,9
	3,00	5	13,5	13,9	52,8
	4,00	14	37,8	38,9	91,7
	5,00	3	8,1	8,3	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00018					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	6	16,2	16,7	16,7
	3,00	8	21,6	22,2	38,9
	4,00	20	54,1	55,6	94,4
	5,00	2	5,4	5,6	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00019					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	2	5,4	5,6	5,6
	3,00	2	5,4	5,6	11,1
	4,00	22	59,5	61,1	72,2
	5,00	10	27,0	27,8	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00020					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	6	16,2	16,7	16,7
	3,00	8	21,6	22,2	38,9
	4,00	20	54,1	55,6	94,4
	5,00	2	5,4	5,6	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00021					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	4	10,8	11,1	11,1
	2,00	10	27,0	27,8	38,9
	3,00	7	18,9	19,4	58,3
	4,00	13	35,1	36,1	94,4
	5,00	2	5,4	5,6	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00022					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	3	8,1	8,3	8,3
	2,00	2	5,4	5,6	13,9
	3,00	6	16,2	16,7	30,6
	4,00	18	48,6	50,0	80,6
	5,00	7	18,9	19,4	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00023					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	2	5,4	5,6	5,6
	2,00	8	21,6	22,2	27,8
	3,00	14	37,8	38,9	66,7
	4,00	10	27,0	27,8	94,4
	5,00	2	5,4	5,6	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00024					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	1	2,7	2,8	2,8
	2,00	14	37,8	38,9	41,7
	3,00	2	5,4	5,6	47,2
	4,00	15	40,5	41,7	88,9
	5,00	4	10,8	11,1	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00025					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	6	16,2	16,7	16,7
	2,00	2	5,4	5,6	22,2
	3,00	12	32,4	33,3	55,6
	4,00	14	37,8	38,9	94,4
	5,00	2	5,4	5,6	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

الملحق رقم 06: التكرارات والنسب المئوية المتعلقة باجابات العينة للمحور الثالث

VAR00026					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	1,00	2	5,4	5,6	5,6
	2,00	8	21,6	22,2	27,8
	3,00	10	27,0	27,8	55,6
	4,00	8	21,6	22,2	77,8
	5,00	8	21,6	22,2	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00028					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3,00	8	21,6	22,2	22,2
	4,00	18	48,6	50,0	72,2
	5,00	10	27,0	27,8	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00029					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	2	5,4	5,6	5,6
	3,00	7	18,9	19,4	25,0
	4,00	15	40,5	41,7	66,7
	5,00	12	32,4	33,3	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00030					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3,00	2	5,4	5,6	5,6
	4,00	24	64,9	66,7	72,2
	5,00	10	27,0	27,8	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00031					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3,00	4	10,8	11,1	11,1
	4,00	25	67,6	69,4	80,6
	5,00	7	18,9	19,4	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00032					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3,00	6	16,2	16,7	16,7
	4,00	23	62,2	63,9	80,6
	5,00	7	18,9	19,4	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00033					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	2,00	2	5,4	5,6	5,6
	3,00	8	21,6	22,2	27,8
	4,00	20	54,1	55,6	83,3
	5,00	6	16,2	16,7	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00034					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3,00	14	37,8	38,9	38,9
	4,00	16	43,2	44,4	83,3
	5,00	6	16,2	16,7	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

VAR00035					
		Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	3,00	2	5,4	5,6	5,6
	4,00	26	70,3	72,2	77,8
	5,00	8	21,6	22,2	100,0
	Total	36	97,3	100,0	

الملحق رقم 07 :العلاقة الارتباطية بين المحاور

المحور الأول		المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث
المحور الأول	معامل الارتباط بيرسون	1	,978**	,960**
	مستوى الدلالة		,000	,000
المحور الثاني	معامل الارتباط بيرسون	,978**	1	,941**
	مستوى الدلالة	,000		,000
	معامل الارتباط بيرسون	,960**	,941**	1
	مستوى الدلالة	,000	,000	



فهرس المحتويات

	الشكر و عرفان
	الملخص
I	الفهرس
II	قائمة الجداول
III	قائمة الأشكال
IV	قائمة الملاحق
أ- ب- ج	المقدمة
1	الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية
2	تمهيد الفصل الأول
3	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للتدقيق الداخلي والمحاسبة الإبداعية
3	المطلب الأول: أدبيات التدقيق الداخلي
3	الفرع الأول: تعريف التدقيق الداخلي و أنواعه
3	الفرع الثاني: أهداف التدقيق الداخلي و أهميته
5	الفرع الثالث: معايير التدقيق الداخلي وأدواته.
7	الفرع الرابع : مكانة المدقق الداخلي داخل المؤسسة.
7	المطلب الثاني: أدبيات المحاسبة الإبداعية
8	الفرع الأول: نشأة المحاسبة الإبداعية ومفهومها
10	الفرع الثاني: خصائص المحاسبة الإبداعية ودوافع اللجوء إليها
10	الفرع الثالث: آثار المحاسبة الإبداعية.
11	الفرع الرابع : وسائل الكشف عن ممارسات المحاسبة الإبداعية .
11	المطلب الثالث : دور المدقق في الحد من ممارسات المحاسبة الإبداعية

11	الفرع الأول: المتطلبات المعرفية والحرفية وأخلاقيات مهنة التدقيق الداخلي
14	الفرع الثاني: المنظور الأخلاقي للمحاسبة الإبداعية
15	الفرع الثالث: أساليب المحاسبة الإبداعية .
18	الفرع الرابع : الإجراءات و الاختيارات التي يطبقها المدقق للحد من آثار المحاسبة الإبداعية .
21	المبحث الثاني: الأدبيات التطبيقية
21	المطلب الأول: الدراسات السابقة
21	الفرع الأول: الدراسات باللغة العربية
23	الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية
24	المطلب الثاني: موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة
25	خلاصة الفصل الأول
26	الفصل الثاني: الدراسة الميدانية
27	تمهيد الفصل الثاني
28	المبحث الأول: الطرق والأدوات المتبعة في الدراسة الميدانية.
28	المطلب الأول: الطريقة المتبعة
28	الفرع الأول: نخج الدراسة الميدانية
28	الفرع الثاني: مجتمع و عينة الدراسة
28	الفرع الثالث: متغيرات الدراسة .
29	المطلب الثاني :أدوات الدراسة وبرمجها.
29	الفرع الأول: أدوات جمع البيانات

فهرس المحتويات

30	الفرع الثاني: الأدوات الإحصائية والقياسية المستخدمة
32	المبحث الثاني: عرض النتائج وتحليلها
32	المطلب الأول: عرض نتائج الاستبيان
32	الفرع الأول: عرض النتائج الخاصة بالمعلومات الديموغرافية .
36	الفرع الثاني: عرض النتائج الخاصة بآراء المستجوبين
40	المطلب الثاني: اختبار الفرضيات وتفسيرها
40	الفرع الأول: العلاقة الارتباطية بين متغيرات الدراسة
40	الفرع الثاني: اختبار الفرضيات
43	خلاصة الفصل الثاني
45	الخاتمة
47	قائمة المراجع
51	قائمة الملاحق
52	الملحق الأول: استمارة الاستبيان
57	الملحق الثاني: قياس اداة ثبات الدراسة (الفا كرونباخ)
57	الملحق الثالث: التكرارات والنسب المئوية المتعلقة بالخصائص الديمغرافية
59	الملحق الرابع: التكرارات والنسب المئوية المتعلقة باجابات العينة للمحور الاول
62	الملحق الخامس: التكرارات والنسب المئوية المتعلقة باجابات العينة للمحور الثاني
65	الملحق السادس: التكرارات والنسب المئوية المتعلقة باجابات العينة للمحور الثالث
68	الملحق السابع: العلاقة الارتباطية بين المحاور
70	الفهرس

